



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بعسر الكتابة

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة بابتدائية سيدي يخلف عكاشة

من إعداد وتقديم الطالب: تحت إشراف الأستاذ (ة):

- بن الدين حسام الدين - أ. بوخليف مريم

تاريخ المناقشة: 2024 /06/23

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	رتبة	الصفة
سعدي عربية	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
بوخليف مريم	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
رحمون ايمان	أستاذ محاضر -ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع ،
فحمدا لله ما آتانا من فضل ما نحن فيه فان أصبنا فبفضله ، و إن أخطئنا فمن
أنفسنا و ضعف جهودنا

كما اتقدم بالشكر الجزيل و الخالص الى الأستاذة المشرفة " بوخليف مريم " التي
لطالما وقفت معي طيلة مشواري الى غاية اتمامه، و لتفضلها بالإشراف على هذا
العمل مساهمتا بكل ما لديها من جهد و معرفة ووقت لإنجاحه و هذه العبارات لن
فيها حقها ، و نرجو من الله ان يكون هذا العمل تقديرا لجهودها و عطائها ، و
جزاها الله كل خير و جعل هذا في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين درسوني طيلة مسيرتي الجامعية

وأفادونا بكل معلوماتهم و لم يخلوا عنا

و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

لكم جميعا كل التقدير

إهداء

اهدي هذه المذكرة كتعبير عن امتناني العميق ، في هذه الرحلة الدراسية الطويلة و المليئة بالتحديات ، حيث كل خطوة كانت تحمل في طياتها درسا جديدا ، و كل فصل دراسي كان بمثابة فصل من فصول حياتي و ذكرياتي

إلى أبي و أمي الحنونين الذين أعطيتهموني الحياة و الحب و الحنان، اهدي هذه المذكرة كتعبير عن امتناني العميق لكم

إلى أخواتي العزيزات " أحلام " و " شهيناز " ، اللاتي كن مصدر ألهامي و قوتي في أصعب الأوقات ، اهدي هذه المذكرة كتعبير عن امتناني العميق

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال

و إلى أصدقائي الأوفياء الذين عاشوا معي رحلتي الدراسية من ثانوية إلى الجامعة و كانت رحلة مليئة بالذكريات ممتعة و تجارب، " فردوس " و " وفاء " و " رجاء " الذين كانوا لي بمثابة النور في دروب الحياة أتمنى لهم التوفيق في حياتهم

و إلى أصدقائي الذين تعرفت عليهم بالجامعة و شاركوني نفس الطموح و أهداف

و إلى الأستاذة المشرفة لهذا العمل " بوخليف مريم " التي لم تبخل علي جزاها الله

و إلى كل من أحبهم و أعزهم و كل من قاسمني لحظاتي السعيدة و الحزينة



حسام

"فهرس محتویات"

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
(2-5)	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول : تقديم البحث
7	1. الإشكالية
9	2. الفرضيات
9	3. أهداف الدراسة
9	4. أهمية الدراسة
10	5. التعاريف الإجرائية
10	6. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
18	تمهيد
18	1. نبذة تاريخية لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
21	2. تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
22	3. أسباب اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
25	4. أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
30	5. النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
33	6. تقييم و تشخيص اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
35	7. علاج اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
41	خلاصة

الفصل الثالث : عسر الكتابة	
43	تمهيد
43	1. نبذة الكتابة
46	2. تعريف عسر الكتابة
48	3. النظريات المفسرة لعسر الكتابة
49	4. أسباب عسر الكتابة
51	5. الخصائص الكتابية لذوي عسر الكتابة
52	6. قياس و تشخيص عسر الكتابة
55	7. علاج عسر الكتابة
	خلاصة
الفصل الرابع : اجراءات المنهجية	
الدراسة الميدانية	
60	تمهيد
60	1. منهج البحث
60	2. مجتمع الدراسة
61	3. الدراسة الاستطلاعية
62	4. وصف أدوات الدراسة
63	5. الخصائص السيكمترية للأداة
66	6. عينة الدراسة
67	7. الأساليب الإحصائية المستعملة
67	خلاصة
الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج	
70	تمهيد
70	1. عرض و مناقشة الفرضية الاولى
70	2. عرض و مناقشة الفرضية الثانية
71	3. عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

75	خلاصة
77	خاتمة
80	قائمة المصادر و المراجع
85	الملاحق

"قائمة الجداول"

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان الجدول	رقم الجدول
20	يوضح تطور مفهوم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية	01
61	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	02
63	يمثل سلم التصحيح اختبار عسر الكتابة	03
63	يبين صدق اتساق الداخلي لمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	04
64	يبين ثبات مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	05
65	يبين صدق اتساق داخلي لمقياس عسر الكتابة	06
66	يبين ثبات مقياس عسر الكتابة	07
66	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	08

"قائمة الأشكال"

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان الشكال	رقم الأشكال
23	يوضح كيف تنتقل مادة الدوبامين عند الأطفال المصابين بقصور في الانتباه و فرط الحركة مقارنة مع الأطفال العاديين	01
62	يبين توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	02
67	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	03

• ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي ، كما تم تطبيق الدراسة على 80 تلميذ و تلميذة و من اجل بلوغ هذا الهدف ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام مقياسين هما فرط الحركة و تشتت الانتباه و مقياس عسر الكتابة .

توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية : توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و عسر الكتابة .

و تمت مناقشة نتائج و الفرضيات اعتمادا على معلومات نظرية و دراسات سابقة .

Summary of the study:

The current study aimed to reveal the relationship between ADHD and dysgraphia among students of the fourth and fifth year of primary school, and the study was applied to 80 pupils and in order to achieve this goal, the descriptive approach was relied on using two scales are hyperactivity and attention deficit and dysgraphia scale.

The study reached the following conclusion: There is a correlation between ADHD and dysgraphia.

The results and hypotheses were discussed based on theoretical information and previous studies.

"مقدمة"

تعد مرحلة الطفولة فترة حاسمة من النمو السريع الذي يشمل جوانب مختلفة مثل النمو العقلي والعاطفي و الجسدي وله دور حيوي في تشكيل شخصية الطفل، وتكوين العادات، وتنمية ميوله ومواهبه، تؤثر نوعية بيئة الطفل، بما في ذلك التعليم والتفاعلات الاجتماعية وديناميكيات الأسرة والصحة العامة، بشكل كبير على سلوكه حيث هذه العوامل يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي ولسوء الحظ، يمكن أن تؤدي التأثيرات السلبية إلى تطور الاضطرابات السلوكية، بما في ذلك اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه ، ليس من غير المألوف أن نواجه أطفالا يظهرن الشقاوة، مصحوبة بفرط النشاط الزائد ونقص ملحوظ في التركيز، سواء في المنزل أو في المدرسة و قد أصبحت هذه القضية منتشرة بشكل متزايد في مجتمعنا، حيث أن الأطفال الذين يواجهون هذه التحديات قد يواجهون صعوبات طوال حياتهم وفي المستقبل، قد يواجه عقبات في تطوير القدرات الأساسية اللازمة للتنقل في محيطه و تعرف إحدى الحالات التي تظهر خلال مرحلة الطفولة بفرط الحركة و تشتت الانتباه .

ولضمان رفاهية هؤلاء الأطفال وإزالة العوائق التي يواجهونها، من الضروري أن تتعاون جميع الأطراف المشاركة في حياة الطفل من أجل تحقيق نتائج إيجابية حيث تتضمن المرحلة الأولية من العلاج فهم احتياجات الطفل وتنفيذ التعديلات المناسبة لدعم نموه و كثيرا ما تنشأ التحديات المتعلقة بالانتباه خلال سنوات الدراسة، عندما يتعرض الأطفال للعديد من المسؤوليات الأكاديمية التي تتطلب التركيز المستمر و غالبا ما يواجه الأفراد الذين يعانون من تشتت الانتباه صعوبات في المهام التي تتطلب التحصيل الأكاديمي، مثل بدء المهام وإكمالها، والانتقال بين المهام، والتفاعل مع الأقران، والالتزام بالتعليمات، وتنفيذ العمل الدقيق.

يتطلب إكمال المهام التي تتضمن خطوات أو مراحل متعددة إتباع نهج منظم وجهد منظم من خلال المراحل الأولية من النمو، يمكن ملاحظة فرط النشاط الحركي لدى الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة ، حيث تصبح قدرتهم على التركيز على جوانب متعددة من الحياة اليومية ضعيفة و قد يظهر بعض هؤلاء الأفراد سلوكا صعبا ويصعب التعامل معهم وتهديئتهم، خاصة داخل الفصل الدراسي خلال السنوات الأولى .

حيث تواجه المدارس الابتدائية حاليا تحديا كبيرا يتمثل في عسر الكتابة، والتي تم تسليط الضوء عليها من خلال المخاوف التي أعرب عنها المعلمون و تصبح هذه الصعوبة واضحة عندما يتم تقييم الطلاب من

خلال اختبارات الكتابة، والتي تكون بمثابة بوابة أساسية لتعلم مواضيع أخرى مثل القراءة والرياضيات.

تشكل مسألة صعوبات التعلم عائقا كبيرا أمام العديد من الطلاب المتأثرين بهذه الحالة ويواجه هؤلاء الأفراد عقبات حقيقية تتجاوز النطاق الأكاديمي، لتشمل الجوانب السلوكية والاجتماعية أيضا حيث كشفت الأبحاث الحديثة في مجال صعوبات التعلم عن ارتفاع مطرد في عدد الأطفال الذين يعانون من هذه التحديات. وبالتالي، لا بد للباحثين من إعطاء الأولوية للدراسات في هذا المجال، مع التركيز بشكل خاص على تطوير طرق التشخيص والكشف المبكر، فضلا عن تنفيذ برامج العلاج التي من شأنها التخفيف من الصعوبات التي تواجهها هذه الفئة وتمكينهم من الوصول إلى نفس مستوى أقرانهم.

يمتلك التلميذ الذي يعاني من عسر في الكتابة عمليات معرفية وتعليمية متميزة، بالإضافة إلى متطلبات فريدة من نوعها للمهارات الحركية، والإدراك البصري للحروف والكلمات، وفهم العلاقة بين أصوات الحروف وأشكالها المقابلة، و للتخفيف من التحديات التي تواجهها هذه المجموعة، من الضروري توفير بيئة تعليمية مناسبة تتضمن أساليب التدريس الفعالة والدعم والرعاية الفردية ومن خلال القيام بذلك، يمكننا تعزيز السلامة النفسية لهؤلاء التلاميذ، كما يتضح من قدرتهم على التنقل بين متطلبات البيئة المحيطة بهم وتلبية احتياجاتهم الجسدية والاجتماعية، مما يعزز الشعور بالانسجام والتواصل مع أنفسهم ومع الآخرين ومع ذلك، قد يواجه بعض التلاميذ عوائق في بيئتهم تعيق قدرتهم على إنشاء أساس نفسي متين للنمو الصحي. بالنظر إلى التفاصيل السابقة، فإن هدفنا في هذا البحث هو توضيح العلاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بعسر الكتابة ولتحقيق ذلك، تم تقسيم دراستنا بشكل منهجي إلى قسمين: الجانب النظري والجانب العملي.

تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :

- **الفصل الأول :** تم التطرق لتقديم البحث ، تساؤلاته و فرضياته ، و كذا يشمل أهداف البحث و أهميته ، التعاريف الإجرائية و الدراسات السابقة .
- **الفصل الثاني :** يشمل اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه ، نبذة تاريخية ، تعريفه و أسبابه و نظريات المفسرة له ، أعراضه و تشخيصه ، أخيرا علاجه .
- **الفصل الثالث :** يشمل عسر الكتابة ، تعريف كتابة و عسر الكتابة ، النظريات المفسرة له ، أسبابه و خصائص الكتابية لذوي عسر الكتابة ، تشخيصه و قياسه و أخيرا علاجه .

- الفصل الرابع : تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، موضحين في ذلك منهج الدراسة و مجتمع الدراسة و عينة الدراسة ، وصف أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستعملة .
- الفصل الخامس : تناولنا فيه عرض و تحليل النتائج المتوصل اليها ، في ضوء الدراسات السابقة . و في الأخير تم تلخيص ما توصلنا اليه من نتائج في الاستنتاج العام و تليه الخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق .

فصل الأول: مدخل الدراسة

• تمهيد

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. التعاريف الإجرائية

6. الدراسات السابقة

• خلاصة

1- الإشكالية :

تعتبر الطفولة مرحلة من سنوات التطور تبدأ من الرضاعة وتستمر حتى المراهقة، إنها مرحلة أساسية يمر بها كل إنسان، حيث ينمو ويتطور جسدياً وفسولوجياً وحسيّاً وعقليّاً واجتماعياً وروحياً داخل أسرته وبيئته الاجتماعية حيث تنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل: الطفولة المبكرة، والطفولة المتوسطة، والطفولة المتأخرة، وقد لفتت انتباه الباحثين والعلماء بسبب التحديات المختلفة التي قد يواجهها الأطفال، مما يعوق تطوّرهم الصحي و من خلال هذه المرحلة، قد يواجه الأطفال مشكلات سلوكية قد تؤثر على حياتهم الاجتماعية وخصوصاً الأكاديمية. إذا لم يتم التعامل مع هذه المشكلات والسماح لها بالاستمرار، فإنها قد تتطور إلى اضطرابات تعيق الطفل، و من أحد أصعب المشكلات التي يواجهها الأطفال، خصوصاً في المرحلة الابتدائية، هو اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) الذي هو واحد من أكثر المشاكل السلوكية شيوعاً في الأطفال، خصوصاً في سن الطفولة المتوسطة يرجع ذلك إلى حقيقة أنهم يمرون بتغييرات كبيرة، مثل: الانفصال عن الوالدين أثناء الانتقال من بيئة المنزل إلى المدرسة، حيث يلتقون بأقران جدد ويشكلون علاقات جديدة. يمكن أن تكون هذه التحولات مدمرة بالنسبة لهم إذا لم يتم الاهتمام الكافي بهم .

حيث يعتبر فهم التحديات والقضايا التي يواجهها الأطفال خلال سنوات تطوّرهم أمر بالغ الأهمية لتوفير الدعم والتدخلات المناسبة لضمان رفاهيتهم ونموهم الصحي. من المهم أن يكون الآباء والأمهات والمربون والمحترفون على علم بهذه التحديات والعمل نحو خلق بيئات مغذية تعزز التنمية المثلى للأطفال خلال سنوات تكوينهم.

ويعتبر عسر الكتابة أحد المشاكل التعليمية التي شغلت دائماً أذهان الباحثين والمتخصصين في مجالات علم النفس والتربية. على الرغم من أن الاهتمام بهذا المجال كان متأخراً في العقد الأخير من القرن العشرين، مقارنة بفئات التعليم الخاص الأخرى مثل الإعاقة الذهنية والإعاقات الحسية والاضطرابات الانفعالية، إلا أن هذه المشاكل التعليمية أصبحت محورياً أساسياً للعديد من الأبحاث العلمية والدراسات. لذلك، تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة حاسمة لتعلم الأطفال القراءة والكتابة والحساب والمعارف المختلفة كما أن هذه المرحلة مهمة أيضاً في اكتشاف مشاكل واضطرابات مختلفة قد تؤثر على الأطفال كاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) هو أحد الاضطرابات التي أصبحت شائعة بشكل كبير بسبب تأثيرها الكبير على

اكتساب الطلاب للمعرفة.بناءً على ذلك، يوجد رغبة في إجراء دراسة تهدف إلى فهم العلاقة بين ADHD وارتباطه بعسر الكتابة .

حيث هناك العديد من الدراسات تشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) يواجهون صعوبات في التحصيل الأكاديمي والأداء. أظهرت دراسة أجريت في عام 2008 أن الأطفال الذين يعانون من ADHD يظهرون مستويات نشاط أقل من المعدل الطبيعي. وكذا مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع مثال ذلك دراسة "أميرة سلطاني" سنة 2017 بعنوان اثر النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة والتي تهدف إلى معرفة ما إذا كان اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه له دور في ظهور عسر الكتابة أم لا والتي أسفرت نتائجها على أن هناك تأثير النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه على الكتابة. (أميرة سلطاني، 2017).

على الرغم من انتشار هذا الاضطراب بشكل كبير وتأثيره السلبي على الأفراد والمجتمع، إلا أن قضية الانتباه وفرط النشاط لم تحظ بالاهتمام الكافي، خاصة في المدارس الابتدائية. لذلك ، تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية اهتمام واتخاذ التدابير اللازمة لدعم الأفراد المتأثرين بهذا الاضطراب وضمان توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم.

ومن خلال الطرح السابق نطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين تشتت الانتباه و فرط الحركة

بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي ؟

ومن هذا الإشكال تتفرع عنه عدة تساؤلات فرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في عسر الكتابة ؟

2- الفرضيات :

- توجد علاقة بين تشتت الانتباه و فرط الحركة بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في عسر الكتابة .

3- أهداف الدراسة :

- مساعدة المعلمين و الأولياء من خلال تقديم توصيات و نصائح لهم.

- الهدف إلى كشف عن طبيعة العلاقة بين تشتت الانتباه و فرط الحركة بعسر الكتابة .
- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية و فرضيات البحث .

4- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من خلال :

- التعرف على مدى تأثير اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة على الكتابة .
- التوصل إلى نتائج من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرين التي يمكن أن تفيد المعلمين و الأولياء في الكشف المبكر لكي لا يؤدي إلى مشكلات أخرى .
- التعرف على أعراض تشتت الانتباه و فرط الحركة و عسر الكتابة.
- تسليط الضوء على اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة الذي أصبح يشهد انتشارا واسعا في أوساط التلاميذ في الآونة الأخيرة .

5- التعاريف الإجرائية :

• تشتت الانتباه و فرط الحركة :

هو التقديرات التي يضعها المعلمين للتلاميذ من خلال إجاباتهم على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تشتت الانتباه و فرط الحركة لفقير العيد 2013.

• عسر الكتابة :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبة الكتابة لمصطفى فتحي الزيات .

• المرحلة الابتدائية :

هي الطور الأول الذي يلتقي فيها التلميذ تعليمه و المقابلة للمرحلة النمائية و بالتحديد سن الدراسة الحالية هو السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي .

6- الدراسات السابقة :

دراسات تناولت تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة :

أ- الدراسات العربية :

- دراسة الطالب (1987) " برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية . "

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية وتصميم مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال أحدهما يقيس النشاط الزائد في المدرسة عن طريق تقديرات المعلمين والثاني يقيس النشاط الزائد عن طريق الوالدين خارج المدرسة شملت الدراسة على 54 تلميذاً من الذكور المصابين بتشتت الانتباه وفرط النشاط في الصفين الرابع والخامس الابتدائي والذين تتراوح أعمارهم بين (9-11) سنة في جمهورية مصر العربية.

استخدمت الدراسة مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى الأطفال ومقياس تقدير الإباء من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح البرنامج الإرشادي. اشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات هي: التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز التلقين والإقناع. أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة. (يوبي، 2015).

- دراسة خالد الفخراني سنة 1995 والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، 30 طفل مضطربي الانتباه و 30 طفل عاديين. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد والعاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية.
- (يوبي، 2015، 13)

• دراسة محمد قاسم (2000) بعنوان "اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال وتحديد الفروق بين الذكور والإناث ومعرفة إذا كان هناك علاقة بين تقدير المعلمين والأهل والتعرف على درجة الارتباط الرئيسية للاضطراب، شملت عينة الدراسة (190) طفلاً (105) ذكور (85) إناث تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة، أدوات الدراسة مقياس تشخيص أعراض اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه إعداد

الباحث. بينت نتائج الدراسة أن أعراض الاضطراب ضعف الانتباه الاندفاعية، فرط النشاط، جميعها، أكثر انتشارا بين الذكور منها عن الإناث وان أعراض الاندفاعية احتلت المرتبة الأولى وتبين أن هناك ارتباطا مرتقعا بين تقدير الأهل وتقدير المعلمين الأعراض الاضطراب لدى الأطفال . (عبد القادر عثمان ، 2018 ، 114،)

• دراسة فوزية محمدي (2011) بعنوان فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة،

طبقت هذه لدراسة على عينة البحث المتمثلة في تلاميذ السنة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ذكور و إناث الذين لم يعيدوا السنة متوسط أعمارهم (9 سنوات) والتي تهدف إلى:

- تصميم برنامج تدريبي يساعد في تعديل سلوك النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت لانتباه لدى عينة الدراسة.

- بناء برنامج تدريبي يساعد في تعديل صعوبة الكتابة لدى عينة الدراسة.

- تطبيق البرنامجين التدريبيين، وتجريب كم برنامج على عينة الدراسة من اجل الوقوف على فعالية البرنامجين التدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، وتعديل صعوبة الكتابة للتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

- التأكد من صدق وثبات اختبار ذكاء الأطفال الرافن على تلاميذ السن الرابعة ابتدائي.

حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى انه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة، ونتائج العينة التجريبية في النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لصالح العينة التجريبية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة ونتائج العينة التجريبية في صعوبة الكتابة لصالح العينة التجريبية.

- للبرنامجين التدريبيين المصممين فعالية في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

(سلطاني, 2017, 11-12)

• دراسة بختاوي يمينة و بن خليفة اسما (2020) بنوان اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و علاقته بعسر الكتابة .

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي , ادوات الدراسة تم الاعتماد على مقياس تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة الذي اعده السيد احمد 1999 و مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة لمصطفى فتحي الزيات لقياس عسر الكتابة , بلغت العينة 76 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي وتم الوصول الى وجود علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة بعسر الكتابة و أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و عسر الكتابة . (يمينة,اسما,2020)

ب- الدراسات الاجنبية :

• دراسة لاهي وآخرون سنة (1984) حول مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط لدى عينة من التلاميذ قوامها 20 تلميذ وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه مصحوب بفرط النشاط والثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه فقط، وقد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعة وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين، فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدوانى والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي. (يوي،2015،19)

• دراسة فلين دوبل DupallFlynn(2009) نقلا من أماني السيد (2012) : بعنوان "اضطراب النشاط الحركي المرتبط بقصور الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات"، هدفت الدراسة لمعرفة العوامل النفسية والاجتماعية والضغط الوالدية وعلاقتها باضطراب النشاط الحركي وقصور الانتباه لدى الأطفال، تمت الدراسة على (300) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم (6-12) سنة، أدوات الدراسة اختبار و كسلر لذكاء الأطفال، اختبار المصفوفات الملون لرافن، اختبار الضغوط الوالدية (الفيولا البيلاوي)، استمارة جمع البيانات الخاصة بالطفل، اختبار تشخيص اضطراب الانتباه (نقص الانتباه النشاط الزائد،الاندفاعية لدى الأطفال إعداد سليفن وتمت الإجابة عليه من خلال الأم والمعلمة والباحثة وجاءت النتائج مؤكدة على انه توجد

علاقة ارتباطيه دالة بين كل من التحصيل الدراسي والدخل والضغط الوالدية واضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

دراسات تناولت عسر الكتابة :

1- الدراسات العربية :

• دراسة احمد مصطفى (2010) بعنوان صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها بفرط النشاط الحركي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة بمرحلة الأساس محلية أم درمان هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين صعوبات تعلم الكتابة وفرط النشاط الحركي ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة 58 تلميذا من الفئة العمرية (10 - 9) سنوات من الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة أدوات الدراسة استبيان تعلم الكتابة إعداد الباحث مقياس تشخيص فرط الحركة إعداد (جمال الخطيب، اختبار الكشف عن الفروق الموجودة بين المتغيرات ببعضها البعض ما بين صف دراسي وآخر معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الارتباطات الموجودة بين الظاهرتين صعوبة الكتابة. فرط النشاط الحركي) وجاءت النتائج مؤكدة وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم و النشاط الحركي الزائد لتلاميذ السنة الثالثة و الرابعة بمرحلة الأساس. (عبد القادر , 2018, 114)

• دراسة علي احمد وآخرون (2014) بعنوان صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها ببعض المتغيرات لتلاميذ مرحلة الأساس بقطاع الأمير بالسودان هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم لدى التلاميذ بمرحلة الأساس بقطاع الأمير بالسودان وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية. أدوات الدراسة مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة للزيات، توصلت نتائج الدراسة بأنه تتميز صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم بالارتفاع، وتوجد فروق بين الذكور والإناث وتوجد علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم الكتابة والمستوى التعليمي للوالدين. (المطلق ، 2017)

• دراسة عمرانى زهير (2014) بعنوان ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية. دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على عسر الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، مع التطرق لبعض من العوامل المسببة لها أو المساهمة في ظهورها. اشتملت عينة الدراسة على (30) تلميذا من الصف الرابع منهم 12 ذكور والباقي إناث. تم استخدام الاختبارات الفرعية لصعوبات الإدراك البصري، صعوبات الذاكرة، صعوبات اللغة، وعسر الكتابة المأخوذ من بطارية

مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، إعداد فتحي الزيات سنة 2008، وقد جاءت نتائج هذا البحث لتؤكد علاقة التأثير القوية لمختلف صعوبات التعلم النمائية على عسر كتابة . (المطلق ، 2017)
ب- الدراسات الأجنبية :

• دراسة Tarnow Skietal 1996 اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي الاضطرابات في الانتباه مع فرط النشاط الزائد، والتلاميذ العاديين في الأداء على مقاييس الاحتفاظ الخاصة بالانتباه وذلك على عينة بلغت 15 تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين 7 إلى 9 سنوات قسموا إلى أربع مجموعات المجموعة الأولى تلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وعددهم 14 تلميذ، المجموعة الثانية: التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعددهم 12 تلميذ، المجموعة الثالثة: تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع اضطراب في الانتباه وفرط النشاط الزائد وعددهم 12 تلميذ ، مجموعة الرابعة : التلاميذ العاديين و عددهم 13 تلميذ و اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث مقارنة بالعاديين.
(بطاطية و بوكاسي ، 2013 ، ص 10)

• دراسة باج وجراهام Graham 2000. التي تهدف إلى اختبار أثر تحديد الهدف واستخدام إستراتيجية الأداء الكتابي، وفعالية الذات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذا، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولى: تم تدريبها على تحديد الهدف المجموعة التجريبية الثانية تم تدريبها على تحديد الهدف واستخدام الإستراتيجية. المجموعة الضابطة لم تتلق أي تدريب. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مثيرات الكتابة مقياس للعناصر الأساسية للمقال وآخر لجودة المقال مقياس لعد الكلمات في المقال، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين بالنسبة لعدد الكلمات وجودة المقال.
(عكري ، 2017 ، ص 7).

فصل الثاني: اضطراب فرط الحركة

وتشت الانتباه

• تمهيد

1. نبذة تاريخية لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
2. تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
3. أسباب اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
4. النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
5. أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
6. تقييم و تشخيص اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.
7. علاج اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.

• خلاصة

• تمهيد :

يمثل الأطفال المصابون بفرط الحركة و تشتت الانتباه تحديا من حيث التشخيص و العلاج , فتشتت الانتباه و فرط الحركة سمات سلوكية تميز العديد من الأطفال بدرجات متفاوتة, حيث يعتبر هذا الاضطراب عائقا أمام نموهم على نحو الطبيعي و يؤثر سلبا على حياتهم الاجتماعية و الأسرية و جانب المدرسي أيضا , و هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال عرض أهم المحاور الرئيسية لهذا الاضطراب .

1- نبذة تاريخية لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة :

لقد تعرض مصطلح اضطراب فرط الحركة تشتت الانتباه إلى عدة تسميات و هذا منذ بداية القرن الثامن عشر (18) إلى غاية الدليل الإحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية DSM IV بحيث كان يسمى بـ : إصابة دماغية بسيطة Lésion ثم خلل دماغي بسيط ثم فرط الحركة Hyperkinesie، بعدها تناذر فرط الحركة أو اندفاعي، انعكاس فرط حركي للطفولة و هذا في DSM III و أخيرا تشتت الانتباه مع أو بدون فرط الحركة.

لقد اهتم العديد من العلماء بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة ، بحيث لقد تبين بأن دراسة تلك الاضطرابات بدأت في القرن الثامن عشر ووضع وصف للسلوك الحركي الزائد عام 1845 في قصص الأطفال، ونتيجة لإصابة الكثير من الشعوب في الحرب العالمية الأولى بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ.(محمدي ، 2011 ، ص23)

أ- لقد صرح ترغولد 1908 بأنه في حالة الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة ، فإن الأعراض الأولية قد تتلاشى بسرعة، لكنها تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على عجز ما .
(شرقي ، 2007 ، ص51)

ب- يعتبر الدكتور George Still 1902 أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب فرط الحركة تشتت الانتباه فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية و المقصود بذلك هـ والعجز في القدرة على ضبط الذات.

ت- كما بحث Goldstein(1936 – 1939) في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى و خصوصاً ممن تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ، و قد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه فرط الحركة.

(نايف ، 2007 ، ص15)

ث- حالياً تغير المفهوم رسمياً و أصبح اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه طبقاً لتعريف الجمعية النفسية الأمريكية في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM IV سنة 1994. وعلى الرغم من هذا التغيير إلى أن بعض المختصين ما زالوا يسمونه اضطراب قصور الانتباه ADD. (ناشف ، 2003 ، ص44)

الجدول رقم 01 يوضح تطور مفهوم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية :

DSM IV 1994	DSM III TR 1987	DSM III 1980
<p>1- نشاط زائد قصور الانتباه مصحوب بتشتت الانتباه ADHD و تعرفه 6 أعراض فيتشتت الانتباه من قائمة بها 9 أعراض.</p> <p>2- نشاط زائد وقصور الانتباه مصحوب بالاندفاعية و نشاط حركي زائد ADHD تعرفه 6 أعراض تدل على النشاط الزائد و 3 أعراض تدل على الاندفاعية.</p> <p>3- نمط مشترك ADHD و تعرفه الأعراض التي ذرت في رقم 1 و 2 أعلاه.</p>	<p>ج- اضطراب النشاط الزائد و قصور الانتباه ADHD و يحتوي على 8 أعراض في قائمة بها 14 عرض يدل على قصور الانتباه، الإندفاعية، النشاط الزائد.</p>	<p>1- اضطراب قصور الانتباه ADD بدون نشاط زائد و هو يحتوي على 3 أعراض للإندفاعية.</p> <p>2- قصور الانتباه و اضطراب النشاط الزائد AD و يحتوي على عرضين للنشاط الزائد.</p>

(مشير ، 2005 ، ص16)

2- تعريف اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه:

- يعرفه القمش و معايط (2007) بأنه " عدم القدرة على المتابعة و التركيز على المهمات و المثيرات المختارة او تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالموقف".
- أشار الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية 1994 (dsm4) اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه ADHD هو عدم قدرة الطفل على الانتباه , وقابليته للتشتت , قد يؤثر على تركيزه أثناء قيامه بالنشاطات المختلفة وعدم إتقانها بنجاح . (محمدي ، 2011 ، ص26) .
- و عرفته الباحثة د.ليلى يوسف كريم المرسومي بأنه : " ضعف القدرة على تركيز الانتباه إلى المثيرات , و كثرة النسيان, و الانتقال من نشاط إلى آخر , و الانشغال بموضوعات متعددة و صعوبة التفكير ".
- اضطراب الانتباه وفرط الحركة (TDAH) هو واحد من أكثر الاضطرابات شيوعًا بين الأطفال في سن المدرسة. يتم تعريفه بواسطة مجموعة من الأعراض التي تشمل نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاع. على الرغم من أن هذه المعايير التشخيصية تشكل السمات المميزة للاضطراب، إلا أن TDAH يتميز أيضًا بتنوع كبير في الأعراض. الفورية، وعدم القدرة على التنبؤ، أو التخطيط، أو تصور عواقب أفعالهم دون مراعاة السياق، هي سمات لهؤلاء الأطفال. وبالتالي، فإن هذه السيرية للحظة الحالية صعبة "تصويرها". على الرغم من أنه قد يكون من الضروري "تصوير" أعراض معينة من أجل "توحيد" الاضطرابات (وهو أمر ضروري في البحث)، إلا أن TDAH لا يزال اضطرابًا يتميز بتنوع سريري كبير. تأتي صعوبة التشخيص أساسًا من اعتراف بالطابع غير الملائم وتنوع الأعراض وفقًا للسياق. في العيادة، يجب محاولة تحديد المواقف التي تولد، أو تعزز، أو حتى تكشف عن هذه السلوكيات. (مشيرة ، 2005 ، ص17)

3- أسباب اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه :

قد تعددت الأسباب المؤدية إلى الاضطراب نظرا لتعدد الآراء الطبية و التربوية و النفسية في تفسيره , وقد تعزى أسباب الاضطراب إلى عوامل وراثية , وبيولوجية ونفسية و اجتماعية و أسرية , وتربوية و فيما يلي سنتعرض لأهم الأسباب :

• الأسباب الوراثية :

يؤدي العامل الوراثي دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك إما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء إلى الأبناء والتي تؤدي بدورها إلى تلف أو ضعف المراكز العصبية في المخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ تؤدي بدورها إلى ضعف في نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه والتركيز حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة وغير المتماثلة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81%) من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسبة الثلث فقط لدى التوائم غير المتماثلة، وكذا الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الإخوة والأبوين) للأفراد ذوي الاضطراب أن (25%) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة مع (7%) فقط من أقارب الأفراد غي المصابين بالاضطراب.

(المرسومي ، 2011 ، ص52)

• الأسباب البيولوجية :

هناك عددا من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث مثل هذا الاضطراب , ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة الإصابات التي يتعرض لها الجنين .

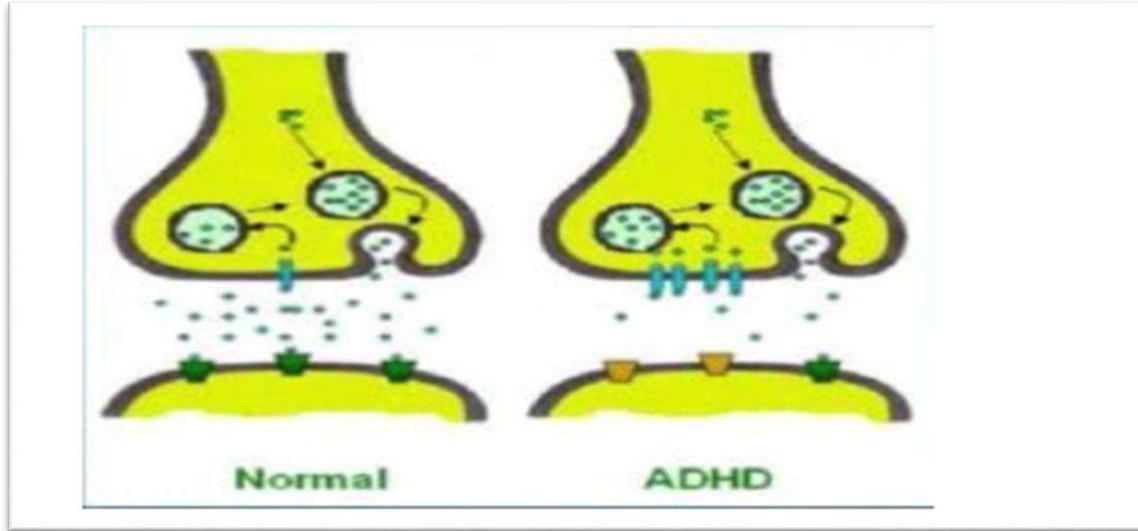
لقد ظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية.

ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام و نقص الأوكسجين الواصل للخلايا الدماغية و التعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ , هذا بالإضافة إلى الخلل في بعض الحواس أو وظائفها.

يمكن توضيح ذلك من خلال :

- 1- خلل وظائف المخ.
- 2- الخلل الكيميائي للناقلات العصبية.
- 3- النمو العقلي و المعرفي للطفل.
- 4- خلل في بعض الحواس أو وظائفها.

الشكل رقم 01 : يوضح كيف تنتقل مادة الدوبامين عند الأطفال المصابين بقصور في الانتباه و فرط الحركة مقارنة مع الأطفال العاديين.



• الأسباب البيئية :

1- عوامل قبل و أثناء الولادة :

ا- عوامل قبل الولادة :

- سوء التغذية الأم الحامل.
- التهاب السحايا.
- التدخين و المسكرات و المخدرات.
- إصابة الأم بالأمراض الزهريّة.
- تعاطي الأم المضادات الحيوية القوية.
- الخلل الكروموسومي سواء كان بزيادة كروموسوم (X) فيصبح (XXY) و التي يطلق عليها متلازمة كلاينفلتر أو بزيادة (Y) فتؤدي إلى الاندفاعية و النشاط المفرط و السلوك العدواني.
- إصابة الأم بالحصبة الألمانية و خاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

(قحطان ، 2012 ، ص49)

ب- عوامل أثناء الولادة :

- طول فترة المخاض قد يؤدي إلى تلف الدماغ أو خفض نسبة الذكاء.

- استخدام أدوات صلبة أو غير معقمة.
- عسر الولادة الذي قد ينتج إما عن قلة الماء الذي يسبح فيه الجنين او الحالات النفسية الشديدة التي قد تؤدي إلى حالات التشنج الذي لا يساعد على الولادة الطبيعية.
- الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه.
- الولادة الجافة. (الظاهر ، 2012 ، ص50)

• الأسباب المدرسية :

- عدم تشجيع المدرس للطفل.
- استخدام طرائق تدريس غير المناسبة .
- وجود خلل في نظام التقويم و الامتحانات.
- عدم تعاون بين المدرس و الاسرة .
- عدم مراعات المدرس للفروق الفردية بين الأطفال. (بني هاني ، 2008 ، ص22)

4- أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه :

- أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه حسب التصنيف العالمي للاضطرابات العقلية و السلوكية cim10 :

المعايير التشخيصية لاضطراب فرط الحركة تستدعي وجود تشتت الانتباه وفرط الحركة و الاندفاعية بحيث هم سائدين , وتظهر في مواقف متعددة وهي لا تعود إلى اضطراب آخر (مثل التوحد أو اضطراب المزاج) :

G1 تشتت الانتباه :

على الأقل 6 أعراض من تشتت الانتباه التالية ظهرت لمدة لا تقل عن 6 أشهر السابقة, بدرجة غير متكيفة ولا تتسق مع مستوى نمو الطفل :

(1) يفشل غالبا في منح الانتباه للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء إهمال في العمل المدرسي .العمل أو أنشطة أخرى.

(2) غالبا يعاني من صعوبة في مواصلة الانتباه في المهام أو الأنشطة للعب.

(3) غالبا لا يبدو منصتا لما نقوله له.

(4) لا يتابع غالبا التعليمات الآتية من الآخرين و لا ينهي واجباته , مهامه أو واجباته في مكان عمله (غير راجع لسلوك مقاوم أو معارض أو غير راجع لنقص فهم التعليمات).

(5) غالبا يجد صعوبة في إنهاء المهام أو الأنشطة .

(6) غالبا يتجنب أو يقاوم الاشتراك في مهام تتطلب جهدا عقليا مستمر (مثل : العمل المدرسي أو العمل المنزلي)

(7) غالبا يفقد الأشياء الضرورية لعمله او لبعض الأنشطة في المدرسة أو في البيت (مثل :أقلام الرصاص , الكتب , اللعب و الأدوات).

(8) غالبا ينتشتت بسهولة من المثيرات الخارجية.

(9) ينسى غالبا الأنشطة اليومية. (guelfi ,1996 ,p65)

G2 فرط الحركة :

على الأقل 3 أعراض من الأعراض التالية لفرط الحركة ظهرت لمدة 6 أشهر السابقة لدرجة غير متكيفة و غير متسقة مع مستوى نمو الطفل :

(1) غالبا يتمل بيديه أو رجليه أو يتلوى في مقعده.

(2) غالبا يترك مقعده في الفصل أو في مواقف أخرى يتوقع فيها ان يبقى في مكانه.

(3) غالبا ينتقل من مكان إلى آخر أو ينسحب من موقف كان قد اتخذه كثيرا في ظروف لا يلائمها ذلك (في المراهقين أو الراشدين ربما كان مقصورا على المشاعر الذاتية بعدم الهدوء أو الضجر).

(4) غالبا يثير الفوضى في اللعب أو لديه صعوبة في الاشتراك بهدوء في أنشطة أوقات الفراغ.

(5) يقوم بنشاط حركي مفرط غير مهتما أو متأثرا بالمحتوى الاجتماعي و النصائح.

G3 الاندفاعية :

(1) غالبا يقول الإجابات من غير تفكير قبل استكمال الأسئلة.

(2) غالبا يجد صعوبة في انتظار دوره.

(3) غالبا يقاطع الآخرين و يتدخل في شؤونهم (يتدخل في المحادثات أو الألعاب).

G4: الاضطراب يظهر قبل 7 سنوات .

G5 : طابع مستمر Envahissant للاضطراب ، المعايير يجب أن تظهر في عدة مواقف ، مثل: مصاحبة تشتت الإنتباه مع فرط الحركة يجب أن تظهر في البيت والمدرسة ، أو في المدرسة و في مكان آخر أين الأطفال هم موضوع الملاحظة مثل في مركز للعلاج (لكي تأخذ بعين الاعتبار المعايير في عدة مواقف يجب أن نأخذ المعلومات من عدة مصادر ، بحيث يمكن أن تكون مثل : الوالدين يعطون معلومات حول سلوكيات الطفل في المدرسة.

G6: الأعراض المذكورة في G1 –G3 في الأصل ناتجة عن معاناة اضطراب وظيفي اجتماعي, مدرسي أو مهني , عياديا مشخصة.

G7: لا يجيب إلى معايير الاضطراب المستمر للنمو , تناذر هلسي , تناذر اكتئابي او اضطراب قلقي.

(jean ,2007 , p265)

• أعراض اضطراب فرط الحركة / تشتت الانتباه حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM5 :

A- نمط مستمر من عدم الانتباه و فرط الحركة / بالاندفاعية يتداخل مع الأداء أو التطور :

1- عدم الانتباه: ستة من الأعراض التالية أو أكثر استمرت على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري و التي تؤثر سلبا و مباشرة على النشاطات الاجتماعية و المهنية / الأكاديمية :

(a) غالبا ما يخفق في إعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء دون مبالاة في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى (مثلا إغفال أو تفويت التفاصيل , العمل غير الدقيق).

(b) غالبا ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة (مثلا صعوبة المحافظة على التركيز خلال المحاضرات , المحادثات أو القراءة المطولة).

(c) غالبا ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه مباشرة (عقله يبدو في مكان آخر مثلا, حتى عند غياب أي ملهي واضح).

(d) غالبا لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العلمية (يبدأ المهام مثلا ولكنه يفقد التركيز بسرعة كما يلتهى بسهولة).

(e) غالبا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام و الأنشطة (الصعوبة في إدارة المهام المتتابة مثلا, صعوبة الحفاظ على الأشياء و المتعلقة الشخصية بانتظام , فوضوي, غير منظم العمل , يفقد لحسن إدارة الوقت و الفشل بالالتزام بالمواعيد المحددة).

(f) غالبا ما يتجنب أو يكره أو يتردد في الانخراط في مهام تتطلب جهدا عقليا متواصلًا (كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل).

(g) غالبا ما يضيع أغراضا ضرورية لممارسة مهامه و أنشطته (كالمواد المدرسية و الأقلام والكتب و الأدوات و المحافظ و المفاتيح و الأوراق و النظارات و الهواتف النقالة).

(h) غالبا ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي .

(i) كثير النسيان في الأنشطة اليومية (مثل الأعمال الروتينية اليومية , انجاز المهام).

2- فرط الحركة - الاندفاعية : ستة من الأعراض التالية استمرت لسته أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري و التي تؤثر سلبا و مباشرة على النشاطات الاجتماعية و المهنية / الأكاديمية.

(a) غالبا ما يبدي تحركات تملل في اليدين أو القدمين أو يلتوي في كرسية.

(b) غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده. (في صفوف الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد).

(c) غالبا ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة (قد يقتصر الامر عند المراهقين او البالغين على إحساسات الشعور بالانزعاج).

(d) غالبا ما يكون لديه صعوبة عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.

(e) غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما لو انه "مدفوع بمحرك" (لا يرتاح للثبات في شيء معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو الاجتماعات حيث قد يلحظ الآخرون صعوبة التماشي معه).

(f) غالبا ما يتحدث بإفراط. (julien, 1996)

(g) غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة (يكمل الجمل للآخرين مثلا , لا ينتظر دوره عند الحديث).

(h) غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره. (عند الانتظار في الطابور مثلا).

(i) غالبا ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم (مثلا في المحادثات و الألعاب أو الأنشطة قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون أن يطلب أو يتلقى الإذن).

- B-** وجود بعض أعراض فرط الحركة - الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه قبل عمر 12 سنوات .
- C-** وجود بعض أعراض فرط الحركة - الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه في بيئتين أو أكثر (في المدرسة مثلا و العمل وفي المنزل , مع الأصدقاء أو الأقارب أو غيرها من الأنشطة).
- D-** يوجد دليل صريح على تداخل الأعراض أو إنقاصها لجودة الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.
- E-** لا تحدث الأعراض حصرا في سياق الفصام أو أي اضطراب ذهاني آخر ولا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر. (مثل اضطراب مزاج أو اضطراب قلق و اضطراب تفارقي او اضطراب الشخصية , الانسمام أو السحب من مادة ما).

5- النظريات المفسرة لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة :

1- النظرية التحليلية :

يطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية , وصعوبة التحكم فيها , وهو لا يعتبر مرض بحد ذاته إنما اضطراب في السلوك حيث يكون بنفس الشدة في سن الطفولة و المراهقة و الرشد.

يرى ممثلي النظرية التحليلية بتحديد اضطراب النشاط بعدة أعراض منها :

- عدم القدرة على الاستمرار في نفس العمل.
- عدم قدرة الطفل على المواصلة في نفس الإيقاع بصفة منتظمة.
- عدم قدرة الطفل على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة ومن الجانب العقلي عدم قدرته على

التركيز و الانتباه. (دحيم ، 2005 ، ص 22)

2- نموذج سيرجينت :

يركز نموذج باركلي على المنع , فان نموذج سيرجينت 1999 ينظر إلى مشكلات الانتباه من منظور المعرفي , لذا فيمكن ان يطلق على هذا النموذج بالمعروف النشط ويقوم هذا النموذج على مسلمة أساسية مؤداها انه تكمن اضطرابات فرط الحركة / تشتت الانتباه إلى اختلال في القدرة القشرة أَلحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة، من الشرح يعني أن سبب وجود تشتت الانتباه و فرط الحركة راجع من الدرجة الأولى إلى وجود خلل في القشرة اللحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة و ما يصاحب ذلك

الاضطراب من نقص في الجهد المبذول و النشاط المعرفي ، و يعرف الجهد في هذا النموذج على أنه: " الطاقة اللازمة لتلبية و تحقيق متطلبات المهام المختلفة التي يتفاعل معها الفرد و أن حدوث اضطراب في تلك الطاقة إنما يقود إلى مشكلات ثانوية في السلوك ، و يظهر مصاحبا للأفراد ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3- نموذج باركلي :

يعرف ذلك النموذج بنموذج باركلي للمنع 1997 و هو نموذج قائم على نتائج مجموعة من الدراسات التي تناولت اضطرابات الانتباه المصحوبة بفرط الحركة و هو يقوم على مسلمة أساسية مؤداها "أن اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الإنتباه إنما يرتبط في الوظائف التنفيذية"، و يشير مصطلح الوظيفة التنفيذية إلى مجموعة من الوظائف العليا التي تهدف لتنظيم السلوك و توجيهه نحو الهدف و تتضمن تلك الوظيفة مجموعة من العمليات المساعدة مثل : الذاكرة العاملة ، المرونة المعرفية ، اليقظة، التخطيط والتنظيم.

و يرى ذلك النموذج أن مصطلح اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه إنما يرتبط باضطراب نمائي في الوظائف التي تقوم بها العمليات السابقة، ويظهر ذلك بوضوح في عدم القدرة على ضبط النفس و للسيطرة عليها.

4- النظرية النفسية :

يرى فرويد أن الاضطراب ناجم عن ضعف في التنسيق بين الهو و الأنا و الأنا الأعلى ، و يشير "أدلر" أن مصدر هذا الاضطراب أي النشاط الزائد ، هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية و يزداد هذا الشعور في حالات الفشل في تحقيق الرغبات و يعتقد أيضا أن كل الأطفال يدركون الشعور بالنقص و هذا راجع لعجزهم بتحقيق رغباتهم الهامة ، وخاصة في فترة التمدرس يلاحظ على هؤلاء الأطفال أنهم يعانون من اضطرابات سلوكية في مقدمتها الإفراط الحركي أما "كارن هورني" فيرى أن مصدر الاضطرابات يرجع إلى نوعية العلاقة الوالدية مع أطفالهم خلال الطفولة المبكرة التي تنتج أنماطا مختلفة من الشخصيات و الصراعات حيث قد تسبب إعاقة في النمو الداخلي شعور الطفل بالقلق والضعف حيث يعتبر هذا الأخير قلب المشكلات النفسية . (دحيم، 2005)

5- نموذج بوستر للانتباه الطبيعي :

يحدد نموذج بوستر 31994 مكونات للانتباه أطلق عليها شبكات الانتباه هي :

- شبكة المعالجة التحكم التنفيذي.
- شبكة الإنذار.
- شبكة التوجه / التحرك

و تعد شبكة المعالجة / التحكم التنفيذي هي أول شبكة و المسؤولة عن إكتشاف المثيرات و تضمينها إلى وعي شعوري ، و في داخل المخ يفترض أن تلك الشبكة تقع في منتصف المنطقة الأمامية من المخ و الأجزاء القاعدية منه، في حين تقوم شبكة الإنذار بتهيئة الخلايا العصبية المخية للاستجابة لتلك المثيرات التي تم اكتشافها والتعرف عليها على شبكة التحكم التنفيذي ، و تقع تلك الشبكة في المنطقة الجانبية للأجزاء الأمامية للمخ.

كما تقوم شبكة التوجيه / التحرك بتوجيه الانتباه للمثير الجديد و الفصل بين المثيرات و تقع تلك الشبكة في الفص الأوسط من المخ، و قد قام **Posner** و **Berger 2000** بدراسة على عينة من الأطفال ذوي فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه في ضوء نموذج **Posner** و توصلت تلك الدراسة إلى أن اضطرابات تشتت الانتباه المصحوبة بفرط الحركة تعود إلى اضطراب و خلل في الدور الذي تقوم به تلك الشبكات الثلاث للجهاز العصبي المركزي بالمخ والحبل الشوكي.

6- تقييم و تشخيص اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه :

• التقييم الطبي **medicalassessment**:

يتضمن التقييم الطبي الخاص بالأطفال ذوي الصعوبات السلوكية والتعليمية على التاريخ الطبي الكامل، فحوص عصبية ذات علاقة بحالة الطفل، والتاريخ العائلي و يجب أن يركز التقييم على الصحة الطبيعية، والعقلية للطفل و يجب أن يستثنى حالات القصور السمعي لدى حالات اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة .

و يجب أن يشمل التقييم الطبي لدى الطفل ذوي اضطراب ADHD الأتي:

- تقييم المشاكل الخاصة بالانتباه النشاط الزائد والاندفاعية الذي تواجهه الطفل حالياً.

- تقييم شدة هذه المشاكل عن طريق جمع معلومات حول حالات القصور التي قد تساهم في أعراض اضطراب.

1. تقديرات المعلمين و الآباء :

إن هدف الأباء هو هدف تشخيصي أما اهتمام المعلمين و الآباء هو عملية التقييم و التشخيص من أجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك و تنظيم حياة الطفل وبيئته الدراسية وطرق التدريس الفعالة.

ر- يلاحظ الآباء السلوكيات التي يصدرها الطفل قبل المدرسة لكن دون جدوى ، فالقياس و التشخيص لا يبرز إلا عند دخول الطفل إلى المدرسة و يلاحظ ذلك السلوك المعلم.

ز- تعد البيئة المدرسية الطريقة المثلى لتقييم و تشخيص اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بالإضافة إلى تقديرات المعلمين والأقران و الملاحظة المباشرة.

س- كمقاييس نفسية : مقياس دوباولوبور اناستوبولوس ورايد الطبعة IV ، مقياس كونرز.

ش- مقياس تقدير أولياء الأمور : يعتبر مقياس كونرز من أكثر المقاييس شمولية ، و هو يصلح للأطفال فيما بين (3-17) .

يشمل على 8 مقاييس رئيسية إضافة إلى قائمتين تستخدمان للتمييز بين الأطفال العاديين و الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و المقاييس الثمانية:

1- مقياس المقابلة أو المعارضة.

2- مقياس المشكلات المعرفية .

3- مقياس النشاط الزائد و الاندفاعية.

4- مقياس الإتقان.

5- مقياس الخجل و القلق.

6- مقياس المشكلات الاجتماعية.

7- مقياس الاضطرابات النفسية. (نايف ، 2007 ، ص42)

8- مقياس أعراض DSM IV

ص- مقياس تقدير المعلمين :

توجد مجموعة من المقاييس التي تستخدم للحصول على تقديرات المعلمين و أهمها:

1- مقياس كونرز لتقدير المعلمين : يحتوي هذا المقياس على 59 عنصرا مشابهة للعناصر التي

يشتمل عليها مقياس تقدير أولياء الأمور إضافة إلى مقياس إضافي و هو لقياس الجوانب النفس جسمية

و قد تم تقنين هذا المقياس على عينة من ألفي معلم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم فيما بين 3-17 سنة).

2- مقياس سبادا فورد لتقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه : يستخدم مع معلمي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-19 سنة) يستخدم لقياس و تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه إضافة إلى الكشف عن درجة شدة المشكلات السلوكية يحتوي على 50 عنصر.

3- مقياس تقدير المعلمين الشامل لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه : يتكون من 24 عنصر و 4 مقاييس رئيسية لقياس الانتباه و النشاط الزائد والمهارات الاجتماعية و السلوك المخالف. يزودنا بنتائج و معايير منفصلة للبنين والبنات و هو مناسب للأطفال من 5-13 سنة.

ض- مقياس تقدير الذاتي : لكونرز خاصة بفئة المراهقين يتكون من 87 عنصر ، تم تطوير نسخة مختصرة تحتوي على 27 عنصر ضمن 4 من المقاييس الأساسية و هي :مقياس النشاط الزائد والاندفاعية / مقياس المشكلات العقلية / مقياس مشكلات التصرف/ مقياس المشكلات الانفعالية.

(نايف ، 2007)

7 - علاج اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه :

عندما تكون فرط الحركة في كل مكان في البيت والمدرسة والمطعم والسوق وتكون غير محتمله وتسبب إرباك شديد للأبوين والمعلمين او تسبب تشتت في التركيز والانتباه , الأمر الذي ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية للطفل مع الآخرين باختصار يعالج فرط الحركة إذا تأثرت الحياة الأسرية للطفل و الحياة المدرسية و الحياة الاجتماعية.

- إذا كان الطفل مشخص فرط حركه سلوكي يتبع معه البرنامج.
- أما إذا كان الطفل مشخص فرط حركه مرضي يتبع معه البرنامج بالإضافة إلى علاج دوائي.
- إذا كان هناك علاج دوائي يكون البرنامج بعد انتهاء مفعول الدواء .

❖ فنيات تعديل السلوك المقترحة :

- التشكيل و التقريب التدريجي.
- التدعيم الايجابي (التدعيم المستمر ثم المتقطع الثابت ثم المتقطع المتغير)
- النمذجة .

❖ الأدوات المقترحة :

- أنشطه المتاهات (انتباه بصري).
- أنشطه الشطب (انتباه بصري).
- أنشطه التلوين (انتباه بصري).
- أنشطه الأصوات (انتباه سمعي). (قوبار ، 2009 ، ص 24)
- أنشطه الحروف (انتباه سمعي) .
- أنشطه الكلمات (انتباه سمعي) .
- أنشطه الأرقام (انتباه سمعي) .
- أي أدوات يحبها الطفل ويتقنها ويحب اللعب بها (بازل - تركيب أشكال كبير وصغير لوحه الدبابيس - المخترع الصغير

❖ مقترحات العلاج السلوكي لفرط الحركة :

- تفريغ طاقة الطفل من خلال ممارسة الرياضة مثل السباحة و العاب و الجري و يجب ان تكون ممارسة الرياضة تحت إشراف المتخصصين.
 - يجب الابتعاد عن العاب العنف مثل العاب القتالية (فري فاير ...) مثل العاب الكاراتيه و غيرها حتى لا يتعلم الطفل العنف .
 - عدم معاملة الطفل بعنف.
 - الامتناع عن مشاهدة أفلام العنف و الحركة .
 - يجب أن يبتعد الطفل عن شاشة التلفزيون .
 - يجب أن يدعم الطفل في كل محاولة ناجحة حتى لو كان النجاح بسيط.
 - من المهم جدا عدم تناول الطفل للمأكولات أو المشروبات التي تحتوي على المواد الحافظة .
 - ممنوع أي مشروبات تحتوي على الكافيين مثل القهوة و مشروبات الغازية و تقليل السكريات .
- (قوبار ، 2009)

ملاحظة: هرمون الدوبامين و السيروتونين هي نواقل العصبية و مسئولة عن الانتباه و التركيز في المخ و إذا حدث خلل في هذه الهرمونات في المخ فان هذا الخلل يؤدي الى نقص الانتباه و عدم التركيز .

حيث إن الأشعة التي تخرج من الأجهزة الالكترونية مثل التابلت و الكمبيوتر و psp ... تسبب خلل في إفراز هذه الهرمونات و بالتالي يحدث اضطراب في جسم الإنسان مثل نقص الانتباه و تركيز .

• خطة تعديل سلوك طفل فرط الحركة و تشتت الانتباه :

1. الخطوة الأولى : تحديد المشكلة السلوكية .

- ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة.

- تشتت الانتباه وضعف التركيز .

- الاندفاعية وعدم القدرة على ضبط النفس .

وهنا سوف يتم التركيز على جانب واحد للنشاط الزائد لكي تتم عملية تعديل السلوك بشكل دقيق ومحدد .

إلا وهو الجانب الأول (ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة) متمثل في كسر الأشياء المحيطة على سبيل اللعب والجري من الوالدين في الأماكن العامة.

2. الخطوة الثانية :تحديد تكرار السلوك.

وهذه الخطوة هامة عند تقييم البرنامج العلاجي حتى نتعرف مدى تكرار السلوك قبل وبعد البرنامج .

وقد تم تحديد تكرار النشاط الزائد عن طريق استمارة ملاحظة على مدار شهر بحيث يتم تحديد عدد مرات تكرار هذا السلوك على مدار اليوم سواء في المدرسة أو البيت . (ناهد ، دس)

3. الخطوة الثالثة : ملاحظة السلوك

- لا غنى عن ملاحظة السلوك للتوصل إلى فهم هذا السلوك والتعرف على دوافعه فكل سلوك ما يحركه ويحدثه.

- وتم استنتاج بعض الملاحظات على الطفل منها :زيادة نشاط الطفل بشكل واضح / زيادة نشاط الطفل أحيانا في أول الحصّة / استخدام القسوة من قبل الوالدين .

4. الخطوة الرابعة : وضع فروض حول أسباب المشكلة السلوكية

الفرض الأول : تناول المواد الحافظة يؤدي إلى النشاط الزائد .

الفرض الثاني :تلعب العلاقات الأسرية دور في زيادة النشاط .

الفرض الثالث : يزيد النشاط كلما زاد استخدام القسوة من قبل الوالدين .

5. الخطوة الخامسة : تحديد و صياغة هدف التدخل

الهدف من الخطة العلاجية إيقاف السلوك الغير مرغوب و اكتساب سلوكيات مرغوبة. (ناهد ، دس)

6. الخطوة السادسة : تحديد سلوكيات بديلة

الهدف من تعديل السلوك هو تعليم الطفل إن يقوم بسلوكيات بديلة مقبولة لتحقيق هدفه بدلا من ان يكون الهدف هو تعليم عدم القيام بسلوكه السيء.

ومن هذه السلوكيات البديلة ما يلي :

- تحديد العاب يمارسها تعوض عن هدفه في رمي الأشياء مثل لعبة البولينج أو لعبة السلة و رمي و النقاط الكرة فقد يكون سبب ظهور هذا السلوك في حد ذاته هو إلقاء الأشياء و ليس كسرها فهنا نعلمه رمي الكرة و لكن بهدف هو الفوز في اللعب للحصول على مكافئة.
- تحديد مكان للطفل في البيت خاص باللعب فقط حتى يشعر بالحرية و عدم التقيد.

• و بالإضافة إلى ذلك تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة و هي :

- عدم تناول الطفل للمواد الحافظة.
- الاستقرار الأسري.
- عدم استخدام العنف مع الطفل. (قوبار ، 2009)

7. الخطوة السابعة : اختيار إستراتيجية للتدخل

- وهنا لا يوجد أسلوب واحد للتعامل مع مثل هذه المشكلات و لكن تختلف الأساليب المستخدمة باختلاف العمر و نوع الإعاقة إن وجدت و هكذا و هنا سوف يتم تحديد عدد من الاستراتيجيات منها :
- **التعزيز** : وقد وضع جدول تعزيزات للطفل عن طريق الآباء و المعلمين و تم ترتيب هذه التعزيزات تبعا للأولوية عند الطفل و هنا تقدم التعزيزات للطفل عقب صدور السلوك المرغوب مباشرة .
 - **الاقتصاد الرمزي** : و هنا سوف نحضر للطفل بطاقة و معها نجوم و ذلك مثلا عند الخروج مع الأسرة لتنتزه فإذا لم يجري من الأسرة نعطي له نجمة تلو الأخرى كلما يصدر السلوك المرغوب و هكذا عندما يجمع ست نجوم مثلا في وقت قليل في هذه الحالة هناك بديل من ثلاث بدائل .

- الأولى : إذا أكمل الطفل ست نجوم دون ان يجري أثناء تجمعها يعطى له مدعم (ا) المفضل جدا جدا لدى الطفل.
- الثاني : إذا أكمل الطفل الست نجوم و صدر منه سلوك الجري مرة واحدة أثناء تجمع النجوم هنا يعطي المدعم (ب) المفضل بدرجة متوسطة لدى الطفل.
- الثالث : إذا أكمل الطفل الست النجوم و صدر منه سلوك لجري أكثر من مرة أثناء تجمع الست نجوم هنا يعطي له المدعم (ج) وهو العادي لدى الطفل .

ملاحظة: إذا حدث و نحن نجعل النجوم و صدر من الطفل السلوك الغير المرغوب عند تجمع النجمة الرابعة مثلا هنا لا نسحب منه أي نجوم سبق تجميعها و لكن نذكره انه لم يأخذ أي نجمة أخرى بسبب السلوك غير المرغوب و توضيح الأمر له بأنه سوف ياخذ هذه النجمة كلما توقف عن السلوك السيء .

8. الخطوة الأخيرة : التقويم و تعديل خطة تقويم السلوك

بعد تطبيق البرنامج العلاجي لفترة كافية (و لتكن ثلاث أشهر) نرى مدى تكرار السلوك حتى يمكن المقارنة بين تكرار السلوك قبل التدخل و بعده فإذا قل السلوك حتى لو كانت النسبة بسيطة فان البرنامج العلاجي يسير بشكل جيد و ناجح أما إذا حدث زيادة السلوك أو استمرار معدل حدوثه فهذا لا بد من مراجعة و تعديل البرنامج العلاجي . (ناهد ، دس)

• خلاصة :

عند التعامل مع طفل يعاني من تشتت الانتباه وفرط النشاط فمن المهم التعامل معه بقدر كبير من الصبر والانتباه حيث يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في الحفاظ على تركيزهم, كما يسهل تشتت انتباههم بسبب البيئة المحيطة بهم, بالإضافة إلى ذلك فإنهم يميلون إلى أن يكونوا سريعى الاستجابة للمحفزات الخارجية ولسوء الحظ فإن هذه السلوكيات يمكن أن تجعل من الصعب على البالغين التعامل مع الطفل بطريقة صبورة وبالتالي يتأثر أدائهم الأكاديمي سلباً.

فصل الثالث : عسر الكتابة

• تمهيد

1. نبذة الكتابة.
2. تعريف عسر الكتابة.
3. النظريات المفسرة لعسر الكتابة.
4. أسباب عسر الكتابة.
5. الخصائص الكتابة لذوي عسر الكتابة.
6. قياس وتشخيص عسر الكتابة.
7. علاج عسر الكتابة.

• خلاصة

• تمهيد :

يعتبر عسر الكتابة جانبا حاسما من صعوبات التعلم الأكاديمية , إن لم يكن الجانب الأكثر أهمية والأساسية حيث يرى العديد من الباحثين أن خلل الكتابة هو السبب الرئيسي للفشل الأكاديمي, لأنه يؤثر على تصور الطالب لذاته ويؤدي إلى أشكال مختلفة من السلوك غير المتوافق ونقص الحافز حيث تنشأ هذه الصعوبة عادة خلال السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية وتتجلى في قدرة الشخص المحدودة على الكتابة والتعبير عن نفسه و قد يواجه الطفل صعوبة في حذف الحروف أو استبدالها , مما يؤثر سلبا على تطوره الأكاديمي والشخصي وسنقدم في هذا الفصل كل محاور المتعلقة بعسر الكتابة

1. الكتابة :

1.1. تعريف الكتابة :

- لغة Orthography: الطريقة التي تسمح لنا بتحويل اللغة الشفهية إلى رموز كتابية، وأصل الكلمة إغريقي وتتألف من مقطعين Ortho وتعني تصحيح وتقويم، و graphy ويعني رسم الشكل أو بالأحرى الكتابة، وبالتالي عندما يتعلم الطفل تهجئة الكلمات فإن ذلك يساعده على اكتساب الكتابة الصحيحة لها . (عمراني ، 2016 ، ص 279)

- اصطلاحا: عرفت الكتابة في مدلولها بأنها حروف مرسومة تصور الألفاظ الدالة على المعنى المراد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق تبدأ بنقش الحروف والكلمات على الأسطر ثم تتعمق حتى تصل إلى أقصى حد في التركيب اللغوي، والأسلوب التعبيري، والتصور الفكري بحيث يعد أساسها عميق وهو الأفكار، وظاهرها معلن وهو الخط ومسارها عرض الأفكار ومعالجتها واكتمالها إنشاء الموضوع و شكلها نظام وجمال وتناسق ووضوح.

(محمدي، 2011، ص 65)

2.1. مراحل عملية الكتابة :

- مرحلة ما قبل الكتابة: يعد اختيار الموضوع المشكلة الأولى في البدء بعملية الكتابة، ولعل نقطة البداية في اختيار الموضوع هي قدرة التلاميذ على تعيين ما يعرفون وإمكانية التحدث حوله ومن الممكن البدء بهذه الخطوة من عملية الكتابة بأن يعطي المعلم مهلة عشر دقائق لهذا الإجراء وندمج العملية لهم بكتابة

قدر ما تستطيع من موضوعات يفكر فيها من خلال الوقت المخصص، وعندما ينتهي الوقت يطلب منهم أن يختار الطالب الموضوع لا أن يعرض المعلم ذلك .

(رياض ، 2005 ، ص452)

- **مرحلة الكتابة :** (كتابة المسودة) التعديل والتغيير هما سمتان هامتان على طريق الكتابة حتى هناك من يطلق على هاتين السمتين مسودة الكتاب draft لأنه من خلال التعديل والتغيير تطرح جمل، وأفكار، وآراء، ونهاية طريق المسودة هو تقديم أسطر مكتوبة.

(الميلادي، 2008، ص89)

- **مرحلة المراجعة :** يقوم التلميذ بعد الانتهاء من الكتابة بمراجعة ما تم كتابته من حيث الصياغة وتركيب الجمل والمعنى والأخطاء النحوية، وتستمر عملية التعديل حتى تصل إلى الصيغة النهائية، وقد لا يستطيع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من عملية المراجعة مما يلقي عبئ كبير على المعلم كي يحثهم على المراجعة لما يكتبون وتصويب أخطائهم وتحسين كتابتهم لتزداد دافعتهم نحو الكتابة ومن ثم القليل من صعوبة الكتابة لديهم.

- **مرحلة مشاركة المستمع :** هذه المرحلة مرحلة تقريبية لكل المراحل السابقة حيث يشارك القارئ في تقويم ما تمت كتابته والتي تعد نوعا من التغذية الراجعة ويكون القارئ أو المستمع هنا أما المعلم أو الموجه أو زملاء في الصف، ويفيد التشجيع والتعزيز الموجه في تغلب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة على ما يعانون من صعوبات ولذلك فهي خطوة مهمة في (محمد ، 2011، ص 224)

3.1. شروط عملية الكتابة :

تتطلب الكتابة مجموعة من المهارات السابقة و تناسق وتضافر مجموعة من الجهود من بينها نذكر ما يلي:

- **قدرات عقلية كافية :** من مستوى متوسط وفوق المتوسط بما يمكن امتلاك المهارات الأساسية للكتابة اليدوية والتعبير عن الأفكار بخط اليد، وتتضمن القدرات العقلية و العمليات المعرفية الأساسية للإدراك والذاكرة والانتباه والتفكير.

- **امتلاك مهارات اللغة الشفهية:** وهي مطلب أساسي للكتابة اليدوية ويمتلكها الطفل قبل دخول المدرسة باحتكاكه بلغة المجتمع المحلي منذ ولادته وحتى نهاية السنة الثالثة تقريبا.

- **سلامة حاستي السمع والبصر وحركة اليد :** فالعين ترى الحروف والكلمات وترسم لها صورة صحيحة في الذهن، مما يساعد على تذكرها حين يراد كتابتها، أما الأذن فتساعد على سماع الحروف

والكلمات والتمييز بين أصواتها، أما اليد فتساعد على تأدية عملية الكتابة وإظهار الصورة الذهنية السمعية والبصرية على ورقة الكتابة، وهذا يتطلب بدوره تنمية العضلات الدقيقة للقبض على القلم بطريقة صحيحة، وسهولة ومرونة سير حركة القلم على الورقة.

- توفر مهارات التآزر البصري الحركي : لإتمام عملية الكتابة بكفاءة عالية فالعين و اليد تعد من العناصر الفعالة الرئيسية لعملية الكتابة ولا بد لهذين العنصرين من أن يتوافقا و يتآزرا بمعنى أن توافق حركة اليد مع حركة العين عند رسم الحروف عن طريق النقل أو الاستماع . (عبد الكريم، 2012، ص 19)

4.1. أهداف تدريس الكتابة في المدرسة الابتدائية :

تهدف الكتابة في المدرسة الابتدائية إلى جملة من النقاط التالية:

- الوضوح في الكتابة يمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من توضيح كتابتهم مع مراعاة الجودة، والجمال والتنسيق فيها، حتى تصبح هذه الأمور عادة من عاداتهم في الكتابة بسهولة وسرعة دون عناء وتكلف.
- اكتساب العادات الحسنة، كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.
- تنمية القدرات العقلية والفنية كالانتباه ودقة الملاحظة، وقوة التحكم وتدوق الجمال.
- القدرة على الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها في التعبير الكتابي عن طريق الأفكار والحاجات.
- قوة الملاحظة ودقتها .
- جعل التلميذ يؤدي ألوان نشاطه المدرسي في المدرسة والبيت. (محمد، 2011، ص70)

2. تعريف عسر الكتابة :

يعرف عسر الكتابة على أنه صعوبة في النشاط الخطي و اضطراب في نمو الكتابة يشخص ابتداء من سن السابعة الى الثامنة من عمر الطفل، وهو التشوه في الحركة الكتابية، في سير الخط و صعوبة الربط و عدم الانتظام في ترك الفراغات بين الكلمات .(السعدي، 2011 ، ص94)

- ويرى "Mscato" و "Parain" أن عسر الكتابة اضطراب حركي يصيب الإنجاز الحيزي لعناصر الكتابة ، ليذهب " Denckla " و "Roeltgen" إلى أن عسر الكتابة هو نتيجة تخطيط سيء للفعل الحركي الضروري للكتابة. (شلبي ، 2017 ، ص394)

- كما تعرفها هناء أبو الغار و تقول : يصعب على الطفل إمساك القلم و يرهق بسرعة عندما يطلب منه الكتابة أو الرسم و الضغط عليه، فبعض الأطفال تكمن مشكلة الكتابة عندهم في عدم القدرة على تحويل أفكارهم إلى كلمات مكتوبة، أي أنهم يستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم بالكلام و ليس بالكتابة و بالتالي فقد ينتج عن ذلك أنهم يكتبون جملا غير كاملة أو غير مفهومة(أبو الغار ، 2021)
- يعرف عسر الكتابة بأنه صعوبة تنتج عن اضطراب في التكامل البصري الحركي وطفل هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية .(ريابي و اخرون ، 2021 ، ص 36).

يعتبر بعض علماء علم النفس المدرسي و الأخصائيين وعلماء الأعصاب بان هناك مجموعة من الأطفال لديهم مستوى عادي من الذكاء ويفشلون في التعلم بسبب صعوبات عصبية عضوية والتي تركز على الاضطرابات العضوية مثل عسر الكتابة والتي تعني ضعف القدرة على التعبير عن الأفكار بلغة مكتوبة و الإعاقات الإدراكية وقد تمثلت المصطلحات التي قامت على نمط مصطلح عسر الكتابة في مجموعتين المجموعة الأولى تبدأ بالحرف اللاتيني A والذي يعني بدون أو فقدان التام والثانية تبدأ بالمقطع اللاتيني Dys والذي يشير إلى الحالة المضطربة أو فقدان الجزئي وعلى هذا الأساس فان مصطلح أجرافي agraphie تعني فقدان التام للقدرة على التعبير عن الأفكار بلغة مكتوبة وديس جرافي Dysgraphie فيشير الى مدى الاضطراب في القدرة على أداء الحركات الدقيقة بصفة خاصة كما في الكتابة والرسم. (عبد الوهاب ، 2003 ، ص16)

- ويرى الزيات أن عسر الكتابة هي صعوبات في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها وتتاسق العضلات لإنتاج الحركات الدقيقة الكتابة الحروف والأرقام وتكوين الكلمات والجمل أو الصياغة المعبرة عن الأفكار والمعاني من خلال التعبير الكتابي. (الزيات ، 2008)

و مما سبق ذكره من التعاريف نستخلص أن عسر الكتابة هو اضطراب في تذكر الحروف و الكلمات و تتابع حركاتها و الصعوبة في القدرة التعبير عن الأفكار نتيجة اضطرابات التأزر البصري الحركي و تناغم العضلات و فشل في مهام الاسترجاع و التمييز بين المفاهيم اللغوية و القواعد الحاكمة لها.

3. النظريات المفسرة لعسر الكتابة :

تعددت النماذج والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم نذكر منهم :

1.3. النموذج اللغوي:

ترتكز النظرية اللغوية على نظرية تشومسكي التي تعتمد على الميل النظري لاكتساب اللغة وتشير إلى أن الأطفال يولدون و لديهم ميل فطري للارتقاء اللغوي فهم يرثون التركيب البيولوجي الذي يمكنهم من استعمال السمات اللغوية العامة وقد أكدت دراسة Lennerberg على أن القدرة الفطرية لاكتساب اللغة حيث افترض بأن التطور اللغوي .

2.3. النموذج السلوكي :

يرجع النموذج السلوكي صعوبات التعلم إلى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة، والتي قد ترجع إلى استخدام طرق التدريس غير الملائمة مع الافتقار إلى الوسائل التعليمية المناسبة وهذا النموذج له نقاط قوة حيث يركز على الفردية في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما انه يقيم تاريخ التعلم الطفل وأيضا اكتسابه للمهارات المفقودة .

3.3. النموذج النورولوجي :

أشار هذا النموذج إلى أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات مخية ويتفق غالب المنظرون في هذا النموذج على أن صعوبات التعلم تنتج من إصابات المخ المكتسبة، وعدم توازن قدرات التجهيز المعرفي بين نصفي المخ السيطرة المخية، والعوامل الكيميائية والحيوية .

4. أسباب عسر الكتابة :

عسر الكتابة إعاقة تمنع التلميذ من تنفيذ الحركة اللازمة من أجل كتابة جيدة ، ومن المتفق عليه أنه لا يعود ذلك إلى نقص عصبي أو ذهني معين، تم إجراء العديد من الدراسات في محاولة لفهم العوامل المختلفة التي تساهم في التحديات التي يواجهها الطلاب عند الكتابة ومع ذلك، فمن الممكن الحصول على فهم لهذه العوامل و استيعابها يمكن تقسيمها إلى رئيسيتين على النحو التالي:

- المجموعة الأولى : تتألف من الصعوبات الناجمة عن التدريس الضعيف والبيئة غير الملائمة،

ومن العوامل التي تدخل ضمن هذه المجموعة التدريس القهري والتعليم الجماعي بدلا من التعليم

الفردى، الإشراف المناسب والتدريب الخاطئ والانتقال من أسلوب لآخر.

- المجموعة الثانية: تتعامل مع العوامل الناشئة عن وجود مشكلة عند التلميذ، مثل عجز الضبط الحركي وعجز الإدراك المكاني والبصري وعجز الذاكرة البصرية، و استخدام اليد اليسرى في الكتابة .
(عادل محمد، 2011، ص226)

ومن العوامل المساهمة في عسر الكتابة:

- اضطرابات الضبط البصري :

يتطلب تعلم الكتابة ضبط وضع الجسم والتحكم في مركز الرأس والذراعين واليدين والأصابع وأن أي عجز حركي يتدخل في تعلم أداء النشاطات الحركية الضرورية للنسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات سوف يعطل سهولة وتطور واستمرار النماذج الحركية الضرورية للكتابة بطريقة متسلسلة وآلية فالطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، ويعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدتها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج النشاطات الحركية الضرورية في نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

فالعجز في الضبط الحركي قد ينتج عن صعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الإشارات المناسبة للجسم والذراع واليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة و تؤكد الدراسات على تطور السلوك الحركي الإدراكي عن طريق تدريبات وتمارين خاصة نستخدم الحركات العضلية المميزة في الكتابة مثل فوق تحت أمام، ومن اليمين إلى اليسار والعكس.

(بطرس ، 2011 ، ص03)

- اضطراب الإدراك البصري :

يواجه التلميذ بعض الصعوبات التي تجعل عملية الإدراك غير سليمة ومن أبرز مظاهرها صعوبة الإدراك أو التمييز البصري وتعني التعامل مع مثيرات حجم الأشياء وأشكالها والمسافات القائمة بينها وإدراك العمق مما يؤدي إلى مشكلات في إدراك واستخدام الحروف والأعداد والكلمات والأشكال ويعوق هذا عملية الكتابة، واضطراب الإدراك البصري وعدم قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد ومن مظاهره تمييز اليسار من اليمين أو كتمييز الخط الرئيسي من الخط الأفقي وصعوبة مطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط أو استخدامها هذا يؤدي إلى صعوبة الكتابة .

- اضطرابات الذاكرة البصرية:

إن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية، وقد يعود ذلك إلى ضعف استخدام التخيل والتصوير لدى هؤلاء التلاميذ وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشبع استخدام الخيال واللعب الإيهامي في معرفة التلميذ حين يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به على الصعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات والأشكال.

5. الخصائص الكتابية لذوي عسر الكتابة :

تتمثل مظاهر عسر الكتابة في النقاط التالية:

- الطريقة الخاطئة في كيفية إمساك القلم.
- عدم إتباع السطر أثناء الكتابة.
- أحرف المقاطع المحذوفة.
- العجز في تصويب الأخطاء المرتكبة .
- يتأخر في محاولة تذكر الكلمات أثناء الإملاء الكتابي.
- بطء في معالجة اللغة الشفهية أو الكتابية أو كليهما.
- رداءة في تركيب الجمل و الفقرات .
- قصور الانتباه و الإفراط في النشاط
- النسخ بصورة غير دقيقة.

(ابو الديار، 2012، ص112)

و أيضا تتمثل خصائص الكتابية لذوي عسر الكتابة في :

- كثرة الأخطاء في التهجى والإملاء والقواعد والتراكيب وعلامات الترقيم، و تشابك الحروف كما يبدو ذلك في كراساتهم.
- إجابات 40 بالمائة من ذوي عسر الكتابة تعد إجابات لا علاقة لها بالمهام المطلوب الاستجابة لها.

- مراجعتهم لأخطائهم تدل على عدم الفهم وعدم الاستفادة، والنقص الواضح في إكمال التصحيحات كما يوجه إليها المعلم.
- إكمال التصحيحات كما يوجه إليها المعلم.
- يكتبون ما يرد في أذهانهم بصرف النظر عن مدى ارتباط ذلك بموضوع الكتابة.
- قصر الجمل وتفككها، والافتقار إلى وضوح المعنى.
- عدم انضباط الكتابة والافتقار إلى التنظيم.

(عبد المطلب ، 2003 ، ص43)

6. قياس و تشخيص عسر الكتابة :

يتعلق تقييم المهارات الحركية الرسومية أو الفحص الحركي البياني بمراقبة الطفل وإنتاجه أثناء إنشاء رسومات حرة ونسخ النصوص الصغيرة حيث ندرس آلية الحركة الرسومية متحللة ، مترددة ، نصف آلية ، آلية .)

حيث نقوم بملاحظة العديد من السلوكيات :

- وضعية الجسم كله بالنسبة إلى الطاولة الورقة.
- جودة التتبع الرسومي
- درجة شدة الكاتب وبقية الجسد.
- ضغط الممارس بقلم الرصاص على الورقة
- سرعة الكتابة بوجود توقفات أو تسارع

1.6. مقياس BHK :

BHK هو مقياس تقييم سريع للكتابة عند الأطفال. يهتم بجودة وسرعة الكتابة. وذلك بنسخ الطفل نصاً لمدة 5 دقائق بسرعة عادية، على ورقة بيضاء بدون خطوط يتم تقييم جودة كتاباته على الأسطر الخمسة الأولى المنسوخة وفقاً لـ 13 معياراً مثل حجم الحروف والكتابة الفوضوية وحروف غامضة ... يتم معايرتها على الأطفال من الإعدادي إلى المتوسط.

كما يتطلب التشخيص أيضاً عدداً من الفحوص المكتملة من أجل إجراء التشخيص الفارقي بين عسر الكتابة والاضطرابات المشابهة منها :

- **التشخيص الطبي :**

العامة للطفل وهذا لتأكد ما إذا كان هنالك مرض أو إعاقات حسية حركية كذلك فحص المخ والجهاز العصبي وهذا لان إضطرابات الحركة غالبا ما ترجع إلى عجز في وظائف المخ المسؤولة عن الحركة وحاسة اللمس وهذا ما يؤثر سلبا على عمليات الكتابة .

- **التشخيص النفسي :**

ويتضمن إجراء اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ومعرفة هل هناك تخلف عقلي أم لا كما يتضمن تشخيص قياس كل القدرات النفسية اللغوية والمهارات اليدوية والذاكرة البصرية والإدراك البصري للحروف و الأشكال المختلفة ومنها الأشكال الهندسية بالإضافة إلى الاختبارات التي تقيس الدافعية والميول أو الاتجاهات نحو الدراسة ودرجة النشاط الزائد. (قحطان ، 2004،ص250)

و من بين اختبارات الكتابة والإملاء معيارية المرجع التي أعدها مركز تقويم و تعليم الطفل (2012) نذكر :

- **اختبار إملاء الكلمة Word Selling Test :**

وصف الاختبار: يتكون الاختبار من (30) كلمة، يستمع المفحوص لها جيدا ثم يكتب ما يملى عليه كتابة صحيحة في الجدول الذي أمامه.

الأدوات: صفحة اختبار إملاء الكلمة من كراسة الإجابة ، وقلم.

الدرجة: توضع الدرجة (1) للكلمة المكتوبة كتابة إملائية صحيحة والدرجة (0) للكلمة الغير صحيحة مع مراعاة ضرورة أن ينطق الفاحص الكلمات بالتشكيل.

- **اختبار الإملاء الصحيح :**

وصف الاختبار: يتكون من (28) جملة ، فيها يقرأ الفاحص على المفحوص كل جملة على حدى و بعد الانتهاء يكرر الفاحص كلمة واحدة وردت في هذه الجملة ، ثم يطلب الى المفحوص أن يشير الى هذه الكلمة من بين ثلاثة اختيارات كلمات تعرض عليه و يضع حولها دائرة.

الأدوات: صفحة الاختبار، اختيار الإملاء الصحيح من كراسة الإجابة و كراسة التعليمات وقلم.

الدرجة توضع الدرجة (1) للاختيار الصحيح و الدرجة (0) للاختيار الخطأ، الدرجة الكلية هي مجموع الاختيارات الصحيحة التي يختارها الطالب من مجموع الكلمات الكلية، في حالة ما اختار المفحوص أحد الاختيارات ثم شطبه و اختار آخر يحسب ذلك الاختيار خاطئ و يعطى المفحوص (0) حتى لو كان الاختيار الثاني هو الصحيح.

و من بين نماذج اختبارات الكتابة والإملاء محكية المرجع هنالك اختبارات تشخيصية في اللغة العربية مثل: اختبار التعبير الكتابي و الذي تنص تعليمته على عبر كتابة عن الصورة الآتية في فقرة مترابطة في أربع جمل.

وكذلك "اختبارات الإملاء" و التي يطلب فيها من المفحوص كتابة ما يملى عليه .

(ابو الديار ، 2012 ، ص115)

7. علاج عسر الكتابة :

يتضمن علاج عسر الكتابة العلاج الطبي الجسدي إذا كان الطفل يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل النظارات والسماعات والأطراف الصناعية، بالإضافة إلى العلاج بالعقاقير حسب الحالة المرضية، كما يتضمن العلاج والإرشاد النفسي إذا كان الميل للعمل المدرسي سلبيا، ويعاني من نشاط زائد، فضلا عن توجيه الأسرة وإرشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء أبنائها في المدرسة، أما العلاج التربوي داخل الفصل وخارجه يتم بمعرفة المعلم ومن يعاونه فيشمل الأنشطة التالية:

1.7 إستراتيجية تدريبات النماذج الحركية :يمكن تدريب النماذج الحركية عن طريق :

- توجيه يد التلميذ وفقا لشكل الحرف، والتقليل تدريجيا من التوجيه والزيادة من استقلالية التلميذ.
- التتبع على لوح زجاجي وضعت تحته نماذج.
- كتابة الحروف أمام التلميذ بحيث يتمكن من تقليد تسلسل الحركة.

2.7 إستراتيجية التباطؤ التدريجي :وخطواتها كالآتي:

- يطلب من التلميذ كتابة كلمة مع عرض نموذج لها فورا، دون أن يكون هناك وقت زمني فاصل بين طلب عرض الكلمة والكتابة.

- بعد عدة محاولات للخطوة الأولى يضع المعلم فترة (5) ثوان بين طلب الكتابة للكلمة وعرض نموذج لها، مما يسمح للتلميذ بكتابة الكلمة أو ما يعرفه من أجزائها، ولكن لا يضطره إلى الانتظار الطويل إذا لم يعرفها.
- يزيد المعلم في الوقت بين طلب الكتابة وعرض النموذج بشكل تدريجي بعد عدة محاولات من الخطوة رقم (2).

3.7. إستراتيجية التنظيم الذاتي :و خطواتها كالآتي :

- يدرّب المعلم التلاميذ على استخدام خطوات الإستراتيجية بمفردهم (تحديد المشكلة - التخطيط للإستراتيجية - التقييم الذاتي - صحيح الأخطاء - التعزيز).
 - يدرّب المعلم التلاميذ على حفظ خطوات الإستراتيجية.
 - يستخدم التلاميذ الإستراتيجية مع تعليمات وإرشادات المعلم
- 4.7 إستراتيجية تدريب التمييز السمعي :** قد يكون سمع الطفل سوياً، ولكن يعوزه التدريب؛ ليصل إلى مستوى مناسب من الدقة في التفريق بين الأصوات بقدر يمكنه من تعلم القراءة والكتابة بيسر، ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية:

- يشرح المعلم المهارة أمام التلميذ .
- بعد انتهاء المعلم من شرح المهارة، يعطى التلميذ مجموعة التمارين على المهارة، ليقوم بحلها.
- يقوم المعلم بقراءة نص أمام التلميذ ببطء وصوت واضح .
- في أثناء قراءة المعلم يطلب من التلميذ استخراج الكلمات التي توجد بها المهارة التي درسها التلميذ.
- يقوم التلميذ بكتابة هذه الكلمات على السبورة.

5.7 إستراتيجية تشابه الحروف :يتم فيها علاج التشابه بين الحروف من خلال الخطوات التالية:

- **النمذجة :** حيث يكتب المعلم الحرف على السبورة، ويقارن بين الحرف وغيره من الحروف التي تشترك معه في بعض الخصائص.
- **التنبيه الجسمي :** حيث يمسك المعلم يد التلميذ عند كتابة الحرف، مع توجيهه لاتجاه الحرف ورسمه، ونقاطه إن وجدت.
- **النتبع :** من خلال رسم نماذج منقطة يسير الطفل عليها بالقلم.
- **النسخ :** ينسخ التلميذ قطعة أكثر من مرة؛ حتى يتعرف على كتابة الحروف في مواقع الكلمة المختلفة.

- الكتابة من الذاكرة : عن طريق استدعاء المثبرات التي عرضت عليه.
 - التعزيز والتغذية الراجعة: يكتب التلميذ الحروف التي يجد في كتابتها مشكلة تحت إشراف المعلم، يمدح المعلم التلميذ ويعززه عند كتابة الحرف بشكل صحيح.
- 6.7 إستراتيجية تعليم الأقران: وخطواتها كالاتي:**
- تهيئة التلاميذ لأهمية استخدام إستراتيجية تعليم الأقران فى تنمية مهارات الكتابة لديهم.
 - يقسم المعلم التلاميذ إلى ثنائيات القرين المعلم، والقرين المتعلم، ثم يشرح مهارات الكتابة، ويتأكد من إتقان القرين المعلم للمهارات.
 - يشرح القرين المعلم المهارات للقرين المتعلم.
 - يتدخل المعلم إذا طلب القرين المعلم المساعدة بقصد التوجيه والإرشاد.
- 7.7 إستراتيجية التعويض:** وهي بعض الإرشادات أو التوجيهات أو التدريبات التي يمكن أن يقدمها المعلم، أو تقدمها بيئة الطفل من حوله؛ بغرض استخدامها في معالجة صعوبات الكتابة اليدوية وتحسين أداء التلاميذ فى الكتابة اليدوية. ومنها ما ذكره
- أنشطة السبورة الطباشيرية: وذلك بتزويد السبورة بالخطوط والأشكال الهندسية، أو +الأرقام بخط كبير؛ من أجل تمكين الأطفال من تدريب عضلات الذراعين واليدين والأصابع.
 - جلسة الطفل أو وضعه: الإشراف على وضع جلسة الطفل، واستعداده للكتابة بصورة مريحة.
 - طريقة مسك القلم : الطريقة الصحيحة لمسك القلم هي أن يكون القلم بين أصابع البنصر والوسطى وتعلوه السبابة ويساندها الإبهام، وتكون مسكة القلم من نقطة أعلى قليلا من المنطقة المبرأة المعدة للكتابة، ويمكن تلوين النقطة التي يتعين على الطفل أن يمسك بها.
 - اقتفاء الحرف أو تتبعه : يمكن عمل حروف أو أرقام تكتب بالخط الأسود الثقيل على ورق حائطى أبيض، ويطلب من الأطفال اقتفاء أثر الحرف أو الرقم.
 - مدخل الحواس المتعددة : وهو أحد أساليب التعلم الذى يشمل ثلاث طرق حسية للتعلم البصرى (الرؤية)، السمعي (الصوت)، والحركي (الحركة أو اللمس).
- ويهدف أي برنامج قائم على الحواس المتعددة إلى تنمية قدرة التلميذ على القراءة والكتابة المستقلة، وفهم اللغة موضوع الدراسة، وفى هذه البرامج يتم تعليم الوعى الصوتي - تلازم الرمز الصوتي - المقاطع اللفظية - الصرف - التراكيب - الدلالات والمعاني.

• خلاصة :

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل ان الكتابة تعتبر مهارة متعلمة يمكن اكتسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير ، و هي عملية معرفية تتطلب إعمال التفكير و تحتاج إلى جهد كبير ، ة تتجلى أهداف تعليمها إلى تنمية القدرات العقلية و دقة الملاحظة و اكتساب المهارات اليدوية ، أما صعوبة الكتابة فهي صعوبة في آلية تذكر و تعاقب الحروف و تتابعها ، و يوجد طرق عديدة لتشخيصها و علاجها كما ذكرنا في الفصل .

فصل الرابع: الإجراءات المنهجية

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. أدوات الدراسة.
5. الخصائص السيكومترية للاداة.
6. عينة الدراسة الأساسية.
7. الأساليب الإحصائية.

1. منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الاستكشافي من اجل الوصول إلى معلومات أكثر وضوحا و دقة ، فهو احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة .

(ملحم ، 2022 ، ص324)

2. مجتمع الدراسة :

- الإطار الزمني : طبقت هذه الدراسة من 18 إلى 25 فيفري 2024.
- الإطار المكاني : أجريت هذه الدراسة بابتدائية سيدي يخلف عكاشة ببني صاف .

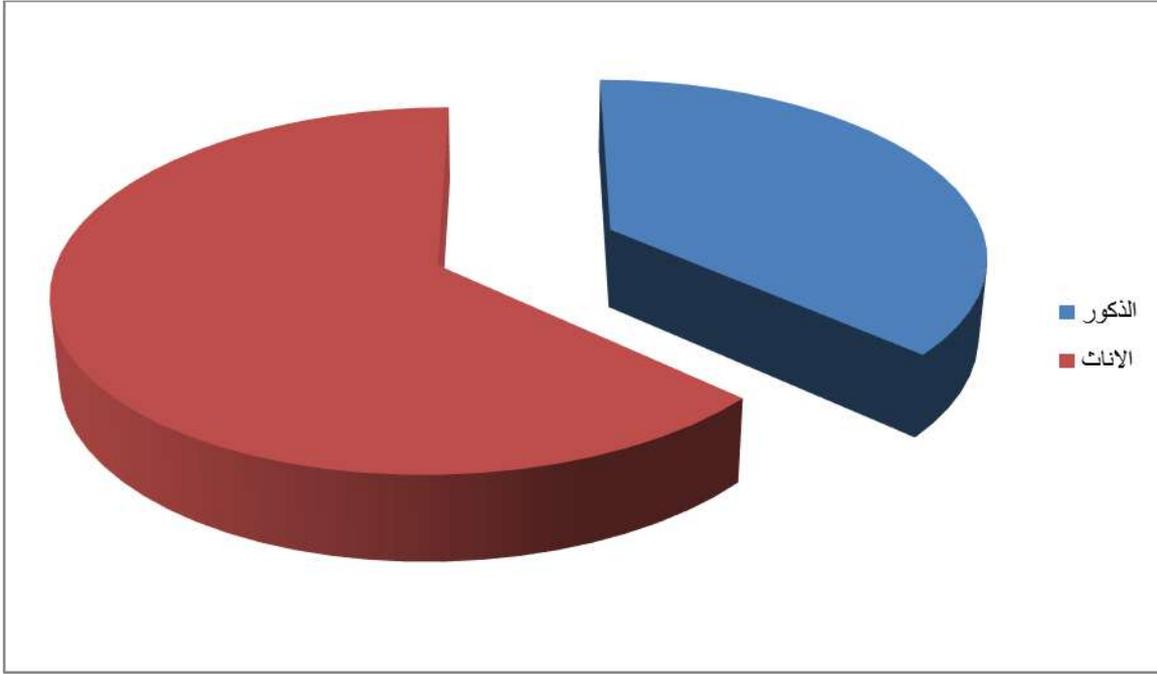
3. الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي حيث بلغ عددهم 30 تلميذ و تلميذة و هم موزعون كالتالي :

جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس : كما هو موضح الجدول رقم (02).

النسب المئوية	التكرار	الجنس
36.66 %	11	الذكور
63.33 %	19	الإناث
100 %	30	المجموع

كما هو موضح في الجدول (02) أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية إناث أكثر من الذكور حيث قدرت نسبة الإناث ب (63.33 بالمئة) تليها نسبة الذكور ب (36.66 بالمئة) فيما تكونت العينة بمجموع 30 فرادا بنسبة (100 بالمئة) ، و الشكل رقم (02) أدناه يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس



الشكل رقم (02) : يبين توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

4. وصف أداة الدراسة :

❖ مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه :

يعتبر مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه للأطفال أداة مفيدة للتشخيص، وتوفر كثيراً من الوقت والجهد، حيث يتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود توضح بدقة النشاط الحركي وحالة الانتباه عند الطفل.

ويشمل المقياس على 18 بندا تتوزع على النحو التالي :

- من البند الأول إلى البند 9 : تعبر عن تشتت الانتباه .
- من البند 10 إلى غاية البند 18 : تعبر عن فرط الحركة .

(عينا ثابت ، 2017 ، ص120)

❖ مقياس عسر الكتابة :

هو اختبار يقوم على تقدير تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي عسر الكتابة، من حيث الحدة والتكرار والديمومة، يحتوي هذا الاختبار على 23 خاصية كل من هذه الأخيرة تتضمن سلوك عسر الكتابة. ويصحح

هذا الاختبار وفق سلم التصحيح الذي وضعه مصمم الاختبار، إذ تعطى 4 نقاط عند الإجابة دائما، 3 نقاط عند الإجابة غالبا، نقطتين عند الإجابة أحيانا.

جدول رقم (03) يمثل سلم التصحيح لاختبار عسر الكتابة

لا تنطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
0	1	2	3	4

5. خصائص السيكمترية للأداة :

قام الباحث بإعادة في الدراسة الحالية بإعادة تطبيق مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه و مقياس عسر الكتابة ، على عينة قوامها 100 طفل ممتدرس بابتدائية و و تم تقسيم العينة الى قسمين ، 30 عينة للدراسة الاستطلاعية و 70 للدراسة الاساسية .

• صدق و ثبات مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه :

- صدق اتساق الداخلي :

جدول رقم (04) يبين صدق اتساق الداخلي لمقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه

معامل بيرسون	فقرات	معامل بيرسون	الفقرات
0.484**	10	0.500**	01
0.557**	11	0.773**	02
0.477**	12	0.411*	03
0.656**	13	0.620**	04
0.471**	14	0.594**	05
0.601**	15	0.500**	06

0.435*	16	0.458*	07
0.582**	17	0.411*	08
0.524**	18	0.601**	09

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى عينة من اطفال الابتدائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات و الدرجة الكلية للاستبيان .

حيث يتضح من خلال الجدول رقم (4) ان قيم الارتباط التي تم الكشف عنها دالة عند مستوى 0.01 و مستوى 0.05 ، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (*0.411 و **0.773) .

و هذا يعني استقرار المقياس و عدم تناقضه مع نفسه اي انه يعطي نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على نفس العينة.

- ثبات ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لبيان مدى الاتساق في جميع الاستجابات لجميع البنود المقياس ، و قد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ 0.85 ، و هي قيمة عالية تعبر على ان المقياس يتميز بثبات عال يجعله صالحا للاستعمال بكل اريحية .

جدول رقم (05) يبين ثبات مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.85	18

• صدق و ثبات مقياس عسر الكتابة :

- صدق اتساق الداخلي :

جدول رقم (06) يبين صدق اتساق داخلي لمقياس عسر الكتابة

معامل بيرسون	الفقرات	معامل بيرسون	الفقرات
0.709**	13	0.727**	01
0.797**	14	0.622**	02
0.925**	15	0.709**	03
0.917**	16	0.769**	04
0.912**	17	0.862**	05
0.900**	18	0.639**	06
0.850**	19	0.825**	07
0.912**	20	0.402*	08
0.865**	21	0.534**	09
0.925**	22	0.361*	10
0.570**	23	0.920**	11
		0.898**	12

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

تم حساب الاتساق الداخلي عسر الكتابة لدى عينة من اطفال الابتدائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات و الدرجة الكلية للاستبيان .

حيث يتضح من خلال الجدول رقم (06) ان قيم الارتباط التي تم الكشف عنها دالة عند مستوى 0.01 و مستوى 0.05 ، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (*0.361 و **0.925)

- ثبات ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لبيان مدى الاتساق في جميع الاستجابات لجميع البنود المقياس ، و قد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.96 ، و هي قيمة عالية تعبر على ان المقياس يتميز بثبات عال يجعله صالحا للاستعمال بكل اريحية .

جدول رقم (07) يبين ثبات مقياس عسر الكتابة

عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
23	0.96

6. عينة الدراسة الاساسية :

تعد خطوة ميدانية يقوم بها الباحث ، من اجل الحصول على المعرفة و الحقائق المتصلة بمتغيرات اساسية و العلاقات الموجودة بينها ، حيث يتم فيها الفصل في العناصر التي تبني عليها الدراسة فقد يقوم الباحث بالاستغناء على بعض العناصر في الدراسة الاستطلاعية و المحافظة على الاخرى و هذا ما يمثل في عينة الدراسة و مكان اجرائها و الادوات المستخدمة ... الخ ، ومن ثم يتم تطبيق هذه الدراسة و عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 70 تلميذ و تلميذة متمدرسين بالسنة الرابعة و الخامسة ابتدائي بابتدائية سيدي يخلف عكاشة بني صاف ولاية عين تموشنت ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

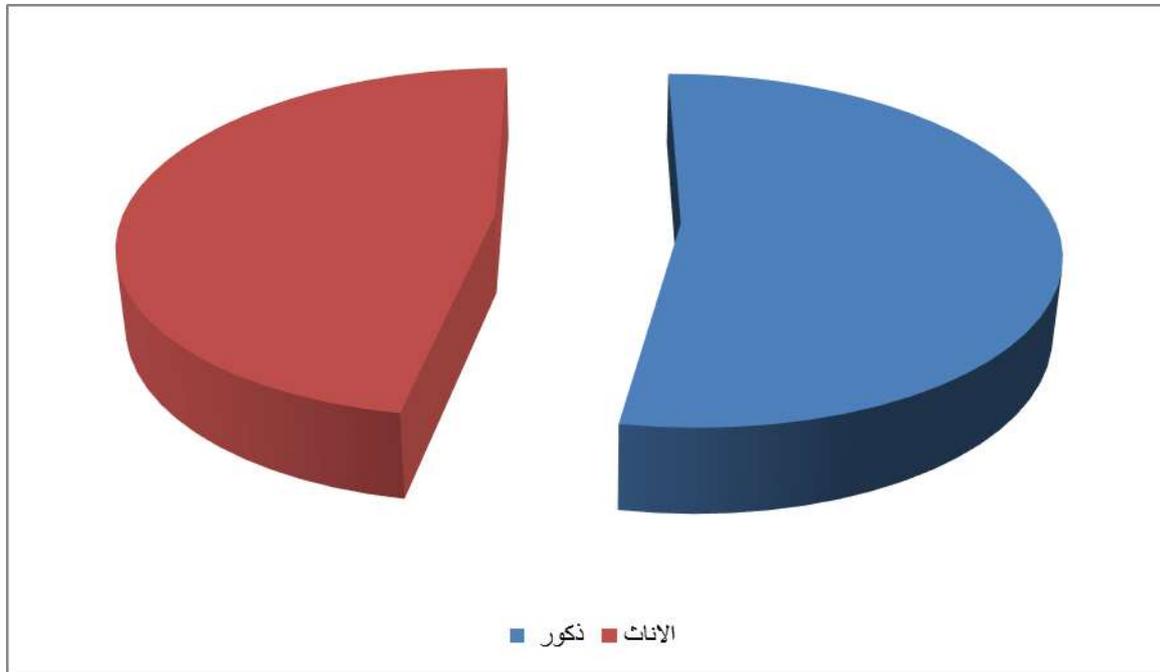
وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

جدول رقم (08) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية

52.85 %	37	الذكور
47.14 %	33	الاناث
100 %	70	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (08) و الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ، يتضح لنا ان نسبة الذكور التي قدرت ب (52.85 %) تفوق نسبة الاناث والتي قدرت ب (47.14 %) و هذا ما يوضحه الشكل رقم (03) .



الشكل رقم (3) : يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

7. الأساليب الإحصائية المستعملة :

- المتوسط الحسابي ، وتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات .
- الانحراف المعياري
- النسب المئوية

- اختبار (T test) لحساب الفروق .
- معامل الارتباط بيرسون ، لحساب العلاقة .
- SPSS V21

فصل الخامس: عرض ومناقشة

النتائج

● تمهيد

1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى.

2. عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

● خلاصة

1. عرض و مناقشة الفرضية الأولى :

التي تنص على انه توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي ، حيث بعد قياس اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و قياس عسر الكتابة ، ثم حساب العلاقة بينهما باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " تم الحصول على نتيجة الفرضية الأولى كما هو مبين في الجدول :

جدول رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الأولى.

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.01	0.792**	9.30	19.67	فرط الحركة و تشتت الانتباه
		18.60	29.50	عسر الكتابة

حسب نتائج اختبار بيرسون (0.792) فإننا نستطيع القول أنه يوجد علاقة طردية قوية بين فرط الحركة و تشتت الانتباه مع عسر الكتابة .

2. عرض و مناقشة الفرضية الثانية :

التي تنصب انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه .

جدول رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الثانية .

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" مجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	37	17.25	7.51	3.904	2.660	69	0.01
الإناث	33	10.80	6.11				

قمنا بتطبيق اختبار "ستيوذنت" لعينتين مستقلتين حسب الجنس بعد التأكد من شروط تطبيق الاختبارات البارامترية ، حيث كان مستوى الدلالة = 0.01 يعني أنه نرفض الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا يوجد فرق بين العينتين و نقبل الفرضية العكسية أي يوجد فرق بين الذكور و الإناث فيما يخص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

3. عرض و مناقشة الفرضية الثالثة :

جدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الثالثة .

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" مجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	37	30.19	19.63	2.301	2.660	69	0.01
الإناث	33	25.79	16.68				

مستوى الدلالة لاختبار T فيما يخص عسر الكتابة بين الذكور و الإناث هو 0.01 مما يعني أنه نرفض الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا يوجد فرق بين العينتين و نقبل الفرضية العكسية أن يوجد فرق بين الذكور و الإناث

1. مناقشة نتائج الفرضيات :

1.1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على انه توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بعسر

الكتابة الجدول رقم 09 يمثل ذلك :

تؤكد هذه النتائج بأنه توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و عسر الكتابة. وهذا ما افترضناه في الفرضية التي تقر بوجود علاقة ترابطية بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بعسر الكتابة ، و قد تكون علاقة معقدة أيضا حيث أن الأشخاص الذين يعانون من ADHD قد يواجهون صعوبة في البقاء على وضع الانتباه والتركيز، مما يؤثر على قدرتهم على تنظيم أفكارهم وتنظيم الكتابة بشكل فعال و قد يجدون أنهم يبدأون الكتابة وينتقلون بسرعة بين الأفكار دون الانتهاء منها، أو يكونون عرضة للتشتت وفقدان التوجه أثناء الكتابة

تأثير فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) على الكتابة يمكن أن يكون متنوعا ويختلف من شخص لآخر، ولكن عموما يمكن أن يشمل العديد من التأثيرات السلبية على القدرة على الكتابة. هنا بعض الآثار الشائعة، قد يكون من الصعب على الأشخاص الذين يعانون من ADHD البقاء على وضع الانتباه لفترات طويلة من الزمن أثناء الكتابة و أيضا قد يجد الأشخاص المصابين ب ADHD صعوبة في تنظيم أفكارهم وترتيبها بطريقة منطقية أثناء الكتابة و قد يكون من الصعب عليهم تحديد التسلسل المنطقي للأفكار وتنظيمها بشكل منظم.

حيث تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة بختاوي و بن خليفة 2020 بان اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه له علاقة بعسر الكتابة ، و جاءت دراسة فلين دوبيل 2009 على انه توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسي و صعوبات التعلم واضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

كما توصلت دراسة احمد مصطفى 2010 مؤكدة بوجود علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم الكتابة و اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة بمرحلة الأساسي. (عبد القادر، 2018، ص114)

و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة اميرة سلطاني (2017) بان اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه له علاقة بعسر الكتابة

2.1. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

أسفرت نتائج الفرضية الثانية على انه توجد فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص اضطراب تشتت الانتباه و فرط لحركة الجدول رقم 10 يمثل ذلك :

تؤكد هذه النتائج بأنه توجد فروق بين الذكور و الإناث في اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه حسب استجابات المعلمون حول أداءه القياس ، هذه الفروق الجنسية في التعبير عن ADHD تعكس تفاعلات مختلفة للجنسين مع البيئة والتطور العصبي، وتشير إلى أهمية فهم الاختلافات الفردية .

تعد فروق في الجنس واحدة من العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، وقد لوحظ أن هناك اختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بأعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في دراسات عديدة، تم اكتشاف أن الإناث غالباً ما تظهر أعراضاً أقل حدة من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مقارنة بالذكور وهذا ما أكدته دراسة محمد قاسم 2000 التي توصلت إلى أن أعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه أكثر انتشاراً بين الذكور منها عن الإناث .

و يرى باركلي 1998 ان نسبة انتشار تزل الى حوالي (3 - 4) لذكور مقابل (1) للإناث ، و دراسة بختاوي و بن خليفة 2020 التي تبين فروق الجنس لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه ، و دراسة ويندر 2005 ، توصلت ان نسبة الاضطراب للذكور مرتفعة بنسبة للإناث وهذا ما تولصت له ايضاً دراسة الفلبي 2005 و دراسة النوبي 2009 .

وقد ربط البعض هذه الفروق بالعوامل البيولوجية والوراثية، بينما يرى آخرون أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد تكون لها دور في هذه الفروق حيث من المهم فهم هذه الفروق في الجنس ودراستها بشكل أعمق لتحديد كيف يمكن تخصيص العلاج والدعم بشكل أفضل للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه و قد يؤدي فهم هذه الفروق إلى تطوير أساليب علاجية مخصصة تأخذ في اعتبار الفروق بين الجنسين وتلبي احتياجات كل فئة بشكل أفضل.

3.1. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تؤكد النتائج موضحة بالجدول رقم 11 التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في عسر الكتابة ، حيث هناك بعض الدراسات التي تشير إلى عدم وجود فروق جنسية بارزة في عسر الكتابة ، وتعزى هذه النتائج إلى العديد من العوامل، بما في ذلك التباين الفردي في طبيعة الاضطراب وتأثير العوامل البيئية مثل التعليم والتدريب وهذا ما أكدته دراسة بختاوي و بن خليفة 2020 التي توصلت لعدم وجود فروق بين الجنسين في عسر الكتابة و تم تفسير ذلك بان كل منهما (الذكور و الإناث) قد مروا في ظروف تعليمية واحدة (نفس المدرسة ، نفس المعلم) .

حيث جاءت نتيجة هذه الفرضية معاكسة لدراسة احمد و آخرون 2014 بأنها توجد فروق بين الذكور و الاناث في عسر الكتابة ، و ايضا دراسة Tarnow Skietal 1996 اشارت نتائج الى وجود فروق بين الجنسين لعسر الكتابة .

• خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض النتائج و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، و ثم اختبار الفرضيات من خلال النتائج المتحصل عليها و هي :

- توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و عسر الكتابة .

- توجد فروق بين الذكور و الإناث في اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه .

- لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في عسر الكتابة .

رغم كل ما توصلنا إليه من نتائج إلا أن هذه الأخيرة تبقى نسبية لأن مجال الدراسة كان مقتصر على ابتدائية واحدة ، و إن الغالبية مثل هذه الدراسة المطبقة تكون لها مساهمة كبيرة و فاعلية و لو بنسبة قليلة .

الخاتمة

يتعرض التلاميذ الأنواع مختلفة من الصعوبات التعليمية التي تقف عقبة في طريق تقدمهم العلمي مؤدية الى الفشل التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة، إذا لم يتم معالجتها والتغلب عليها، ومن بينها اضطراب فرط الحركة وعسر الكتابة والتشخيص والعلاج المبكرين ضروريين لتحسين حالة التلميذ، ويمكن أن للتلميذ الذي يعاني من عسر الكتابة أن يتعلم الكتابة بشكل جيد اذا ما قدم له العلاج المبكر من قبل معلمين مدرسين على التعامل الخاص مع هذه الحالات وذلك بمشاركة أكثر من حاسة واحدة خلال عملية تعليم التلميذ كالבصر والنطق واللمس معا ، وقد يحتاج التلميذ للدعم النفسي خاصة اذا ما لم يعالج ويتلقى الرعاية المناسبة مما يسبب اضطرابات نفسية عند التلميذ بسبب عدم قدرته على التعبير عن نفسه بوضوح ، مما قد يسبب له اضطراب فرط الحركة .

من اجل ذلك داءت دراستنا هاته في محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اضطراب فرط الحركة و عسر الكتابة ، تمت دراسة العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه وعسر الكتابة بشكل شامل ومفصل ، يظهر أن هناك علاقة وثيقة بين هذه الاضطرابات النمائية التي تؤثر على عمليات التنسيق الحركي والتركيز الذهني ومهارات الكتابة ، يشير البحث إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه قد يواجهون تحديات كبيرة في التركيز أثناء الكتابة، مما يؤدي إلى ظهور عسر الكتابة كمشكلة إضافية حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة بين اضطراب فرط الحركة و تشنت الانتباه بعسر الكتابة .
- توجد فروق بين الذكور و الإناث في اضطراب فرط الحركة و تشنت الانتباه .
- لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في عسر الكتابة .

• التوصيات و الاقتراحات :

- إيجاد تقنيات ناجحة و علمية للاستفادة منها في البيئة الجزائرية من اجل تفادي انعكاساتها على الصحة النفسية للتلميذ.
- يجب أن يكون هناك تقييم مبدئي للكشف عن صعوبات التعلم يخضع له كل تلميذ يسجل في المدرسة للحد من تفاقم المشكل.
- تكوين المعلمين حول مختلف المشكلات و الصعوبات بتدريبهم على إستراتيجية خاصة للأطفال ذوي عسر الكتابة.
- يجب على أولياء الأمور التواصل الدائم مع المدرسة لمعرفة نقاط القوة و الضعف لدى الكفل و محاولة تقويم نقاط الضعف .

قائمة المراجع

والمصادر

✓ المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أبو الديار مسعد نجاح . (2012) . القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، مركز تقويم و تعليم الطفل ، الكويت .
- أبو الغار هناء . (2021) . رحلة الحياة دليل الأسرة الشامل لصحة طفلك الجسدية و النفسية و الاجتماعية ، دار الشروق.
- أحمد الظاهر قحطان . (2004) . صعوبات التعلم ، دار النشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن.
- بطرس حافظ . (2011) . تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، ط2 ، الأردن.
- بني هاني وليد عبد . (2008) . صعوبات التعلم ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن، دار عالم.
- الرسومي ليلة كريم . (2011) . فعالية برنامج سلوكي في تعديل سلوك الأطفال في الروضة المضطربين بتشتت الانتباه و فرط النشاط الزائد .
- رياض بدري مصطفى . (2005) . صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن .
- الظاهر قحطان احمد . (2012) . صعوبات التعلم ، الطبعة الأولى ، الأردن ، عمان دار وائل .
- عبد الحميد احمد اليوسفي مشيرة . (2005) . النشاط الزائد لدى الطفل ، سلسلة اشراقات تربوية ، بدون طبعة ، بدون بلد .
- عبد المنعم الميلادي . (2008) . صعوبات التعلم ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية
- عبد الناصر انس عبد الوهاب . (2003) . الصعوبات الخاصة في التعلم الاسس النظرية و التشخيصية ، دار الوفاء لدنيا ، الطباعة و النشر ، مصر .

- فتحي الزيات ، (2008) . صعوبات التعلم ، الاستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- محمد عبد المطلب . (2003) . صعوبات التعلم في اللغة العربية ، دار الفكر ، ك1 ن الأردن .
- مشيره عبد الحميد احمد اليوسفي . (2005) . النشاط الزائد لدى الاطفال ، الطبعة الثانية، مصر ، المركز الجامعي الحديث.
- ملحم سامي . (2022) . مناهج البحث في التربية و علم النفس ، الاردن ، دار المسيرة.
- ناهد محمد الصعيدي . (بدون سنة) . برنامج لعلاج فرط الحركة و تشتت الانتباه ، مصر.
- نايف بن عابد الزراع . (2007) . اضطراب ضعف الانتباه الزائد ، دليل عملي للاباء المختصين ، دار الفكر ، عمان ، ط1.

ثانياً: مجلات

- ريابي فاطمة . نبيل لموري . (2021) . الذاكرة العاملة و علاقتها بعسر الكتابة ، مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، جامعة بليدة ، المجلد 10 ، العدد 01.
- شلبي لينة. (2017) . عسر الكتابة من اجل تكفل متعدد التخصصات ، مجلة ابحاث نفسية و تربوية ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، العدد 10 .
- المطلق نوال . (2017) . صعوبات تعلم القراءة و الكتابة و علاقتها ببعض المتغيرات الانتباه و الادراك الحركي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من التعليم الاساسي في مدينة دمشق ، مجلة جامعة البعث ، 39.

ثالثاً: المذكرات والأطروحات

- أنيسة دحيم نسيمه عازب . (2005) . اثر الإفراط الحركي على التحصيل الدراسي في طور الأول في التعليم الأساسي (6 - 9 سنوات) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، جامعة الجزائر .
- رنيم عبد الكريم الأسعد . (2012) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الإدراك البصري و أثره على تحسين الكتابة الأساسية للتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة ، سوريا
- زهير عمراني . (2016) . علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمي ، أطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في علم الارطوفونيا ، الجزائر .
- شرقي سميرة . (2007) . العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي و أسلوب المعرفة التربوي و الاندفاعية ، أطروحة ماستر ، باتنة .
- عكرمي محمد ، (2017) . صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي بالمقاطعة السادسة ، ولاية ادرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس غير منشورة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم.
- عيناود ثابت اسماعيل . (2017) . دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الاطفال المصابين لفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم النفس غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم .
- قوبار امال و بوشنة اسيا . (2009) . مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي ، العلاج السلوكي للمفرط في الحركة عند الطفولة المتوسطة ، تحت اشراف زروالي لطيفة ، جامعة وهران ،
- محمدي فوزية . (2011) . العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبة الكتابة ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة ،

رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

✓ مراجع باللغة الفرنسية

- Daniel GuelfiJulien . (1996) . Mini DSM 4 criteres diagnostiques, Masson , Paris.
- Dumas Jean .(2007) . Psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent , 3 eme éd , Deboeck , Bruxelles , Belgique ,
- Eysenck H . (1994) .Declin et chute de l'empire freudien ,ed , Fx de Guibert , Paris .
- [http://DC445.4 shared. Com/doc/ch.82 Gy DZ./preview .théories de trouble de l'attention et hyperactivite.Html.](http://DC445.4shared.Com/doc/ch.82GyDZ./preview.théoriesdetroubledel'attentionethyperactivite.Html)

الملاحق

• مقياس فرط الحركة و تشتت الانتباه :

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	نادرا	لا تماما
01	انتباه الطفل لا يستمر طويلا ولا يتقيد بالتفاصيل عند قيامه بواجباته والمهام التي تطلب منه				
02	كثيرا ما ينتقل من نشاط الى اخر قبل الانتهاء من النشاط السابق				
03	في الكثير من الاحيان لا يتمكن من الانتباه جيدا لما يطلب منه اثناء الحديث معه				
04	يجد صعوبة كبيرة في التقيد بالتعليمات والاورام التي تطلب منه				
05	يجد صعوبة كبيرة في تنظيم اعماله				
06	ينفر كثيرا من الواجبات المدرسية والانشطة التي تحتاج لحضور ذهني متواصل				
07	يضيع كثيرا الادوات اللازمة في اعداد الواجبات والمهام التي تطلب منه				
08	يتشتت انتباهه بسهولة في حضور المثيرات الخارجية				
09	كثير النسيان في حياته اليومية				
10	ييدي حركات مستمرة على مستوى الأطراف خاصة عندما يكون جالسا في مقعده				
11	غالبا ما يتجلى عن مقعده وينتقل من مكان إلى آخر				
12	تستهويه الأنشطة الخطرة أثناء اللعب بدون إدراك العواقب				
13	يجد صعوبة بالغة في ان يلعب بهدوء				
14	حركاته متعددة وسريعة				
15	غالبا ما يثرثر				
16	في الكثير من الاحيان يرد على الاسئلة بسرعة وبعيدا عن صلب الموضوع				
17	لا يتحمل انتظار دوره خاصة في اللعب				

				غالبا ما يقاطع حديث الآخرين ويتطفل عليهم	18
--	--	--	--	--	----

• مقياس عسر الكتابة :

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
01	يجد صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف و قلم الحبر					
02	يقبض على القلم (السيالة) بشدة عند الكتابة.					
03	تقرب اصابعه كثيرا من رأس القلم (السيالة) عند الكتابة.					
04	وضعية اليدين والجسم غير عادية اثناء الكتابة.					
05	يجد صعوبة في نسخ الحروف والكلمات بشكل مقبول.					
06	يجد صعوبة في نسخ الفقرات والنصوص.					
07	يجد صعوبة في كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة.					
08	يجد صعوبة في الإملاء					
09	يجد صعوبة في الكتابة على سطور ورقة الكتابة.					
10	يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة (الهوامش الفراغ بين الأسطر)					
11	يتهاون عن انجاز الواجبات والأعمال الكتابية.					
12	يعاني من التعب والإجهاد عند ممارسة الأعمال الكتابية.					
13	كتابته غير واضحة وغير مقروءة					
14	لا يميز بين الحروف المتشابهة كتابيا (ح، خ، ج) و (ب، ت، ث) و (ف، ق).					
15	يخلط تسلسل وترتيب الحروف داخل الكلمة.					
16	يحذف او يضيف بعض الحروف داخل الكلمة.					
17	يكثر من عملية شطب ومحو الكلمات					
18	كتابته تحتوي الكثير من الاخطاء الكتابية.					
19	يجد صعوبة في تنظيم المسافات بين الحروف والكلمات كتابته متداخلة او متباعدة).					

					20	يجد صعوبة في المحافظة على حجم الحروف اثناء الكتابة.
					21	يجد صعوبة في استعمال ادوات الوقف عند الكتابة (الفواصل والنقط).
					22	يجد صعوبة في ان يكتب بطلاقة وسيولة كتابته بطيئة).
					23	يجد صعوبة في التعبير الكتابي عما يريد.

• الملحق يمثل نتائج المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضية الأولى

Corrélations

	عسر_كتابة	فرط_حركة
Corrélation de Pearson	0.792**	1
Sig. (bilatérale)	,001	
N	70	70
Corrélation de Pearson	0.792**	1
Sig. (bilatérale)	,001	
N	70	70

Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart-type
فرط_حركة	70	19,6752	9,30243
عسر_كتابة	70	29,5021	18,60387

• الملحق يمثل نتائج المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضية الثانية

Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart-type
ذكر	37	17,2544	7,51784
انثى	33	10,8024	6,11894

- الملحق يمثل نتائج المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart-type
ذكر	37	30,1944	19,63784
انثى	33	25,7924	16,68894